

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

كلية الدراسات التربوية العليا

قسم الأصول والإدارة التربوية

درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية  
في محافظات الجنوب في الأردن كما يدركها المعلمون أنفسهم

إعداد

زياد محمد أنجاد الغنميين

إشراف

الأستاذ الدكتور راتب السعود

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية من  
كلية الدراسات التربوية العليا في جامعة عمان العربية

2004 - 1425هـ

## قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2004/9/20

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

.....

رئيساً

د. عباس عبد مهدي

.....

عضواً

د. عاطف مقابله

.....

مشرفاً وعضواً

أ. د. راتب السعود

## الإهداء

إلى روح والدي العزيز اسكنه الله فسيح جنانه

إلى روح أختي الطاهرة رحمها الله تعالى

إلى نبع المحبة والحنان الذي لا ينضب... إلى الأمل الذي يشيع بين الحين والآخر بسمة هاربة على إطلالة

كل يوم جديد..... إلى أُمي الغالية

إلى أستاذي الكبير معالي الأستاذ الدكتور راتب السعود... قدوتي في العلم والخلق

إلى صديقي صاحب الفضل الجليل سعادة النائب احمد آل خطاب

أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحث

زياد الغنمين

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وبعد،

لا يسعني بعد أن انتهيت من إعداد هذا البحث المتواضع إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذي الكبير معالي الأستاذ الدكتور راتب السعود الذي تفضل بقبوله الإشراف على هذه الرسالة، والذي كان ملاحظاته القيمة، وآرائه السديدة، عظيم الأثر في إبراز هذه الدراسة وإخراجها إلى حيز الوجود.

استاذي الفاضل وبكل تواضع، إني وجدت فيك علم العلماء، ومهابة المفكرين، وحصافة الرأي، وهداة العالم، فلك مني كل المحبة والاحترام.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذي الجليلين الفاضلين الدكتور عباس عبد مهدي، والدكتور عاطف مقابله لتفضلهما بمناقشة هذه الرسالة، وللذين كان ملاحظتهما عظيم الأثر في تطوير الدراسة وإثرائها.

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى السادة المحكمين من كلية العلوم التربوية، في جامعة عمان العربية للدراسات العليا، والجامعة الأردنية، وجامعة مؤتة.

كما أتقدم بوافر الشكر والعرفان إلى معلمي المدارس الذين شملتهم الدراسة لما أبدوه من تعاون واهتمام.

والله ولي التوفيق

الباحث

زياد الغنمين

## قائمة المحتويات

هـ.....	قائمة المحتويات
ك.....	الملخص
ن.....	Abstract
1.....	الفصل الأول مشكلة الدراسة وأهميتها
2.....	المقدمة:
6.....	مشكلة الدراسة:
7.....	هدف الدراسة وأسئلتها:
7.....	أهمية الدراسة:
8.....	تعريف المصطلحات:
8.....	حدود الدراسة:
9.....	الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات السابقة
10.....	أولاً: الأدب النظري:
30.....	ثانياً: الدراسات السابقة:
42.....	الفصل الثالث الطريقة والإجراءات
43.....	مجتمع الدراسة:
44.....	عينة الدراسة:
45.....	أداة الدراسة:
47.....	إجراءات الدراسة:
47.....	متغيرات الدراسة:
48.....	المعالجة الإحصائية:
49.....	الفصل الرابع نتائج الدراسة
50.....	أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:
67.....	ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:
69.....	ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:
71.....	رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:
76.....	الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات

77.....	مناقشة النتائج:
77.....	أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:
80.....	ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني :
81.....	ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث :
81.....	رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع:
83.....	التوصيات
84.....	المراجع
85.....	أولاً: المراجع العربية:
91.....	ثانياً: المراجع الانجليزية:
93.....	الملاحق
94.....	مع كل الشكر والتقدير

## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
52	توزع أفراد مجتمع الدراسة (المعلمين العاملين في المدارس الثانوية الأكاديمية للعام الدراسي 2003/2004)، حسب المحافظة والجنس.	1.
53	توزع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس، والخبرة التعليمية، والمؤهل العلمي.	2.
54	توزع فقرات الاستبانة على المجالات الثمانية للدراسة.	3.
56	معاملات الثبات لمجالات الدراسة والمجال الكلي	4.
59	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لدرجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الجنوب في الأردن كما يدركها المعلمون لمجالات الأداة.	5.
61	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لدرجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الجنوب في الأردن كما يدركها المعلمون على مجال التخطيط.	6.
63	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لدرجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الجنوب في الأردن كما يدركها المعلمون على مجال المنهاج والكتاب المدرسي.	7.
65	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لدرجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الجنوب في الأردن كما يدركها المعلمون على مجال التقويم والاختبارات.	8.

67	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لدرجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الجنوب في الأردن كما يدركها المعلمون على مجال النمو الأكاديمي.	9.
69	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لدرجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الجنوب في الأردن كما يدركها المعلمون على مجال توجيه الطلبة وإرشادهم.	10.
71	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لدرجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الجنوب في الأردن كما يدركها المعلمون على مجال الوسائل التعليمية.	11.
72	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لدرجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الجنوب في الأردن كما يدركها المعلمون على مجال إدارة الصف.	12.
74	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لدرجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الجنوب في الأردن كما يدركها المعلمون على مجال الانتماء للمهنة.	13.
76	نتائج اختبار "ت" (t- test) لدرجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الجنوب في الأردن كما يدركها المعلمون تبعاً لمتغير الجنس.	14.
78	نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الجنوب في الأردن كما يدركها المعلمون تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.	15.



79	نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الجنوب في الأردن كما يدركها المعلمون تبعاً لمتغير الخبرة التعليمية.	.16
81	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتصورات المعلمين لدرجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي تبعاً لمتغير خبرة المعلمين التعليمية.	.17

## قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
1.	أداة قياس درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي في محافظات الجنوب في الأردن.	100
2.	كتاب رئيس جامعة عمان العربية للدراسات العليا إلى وزارة التربية والتعليم.	106
3.	كتاب وزارة التربية والتعليم الذي وجه إلى مديريات التربية والتعليم لمحافظة الجنوب في الأردن.	107
4.	قائمة أسماء المحكمين.	108

درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الجنوب في الأردن كما يدركها المعلمون أنفسهم

إعداد:

زياد محمد أنجاد الغنمين

إشراف:

الأستاذ الدكتور راتب السعود

### الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الجنوب في الأردن كما يدركها المعلمون أنفسهم، وبيان اثر كل من الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التعليمية على هذه الفاعلية، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

- 1- ما درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الجنوب في الأردن كما يدركها المعلمون؟
  - 2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين تصورات المعلمين لفاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي تعزى لجنس المعلمين؟
  - 3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين تصورات المعلمين لفاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي تعزى للمؤهل العلمي للمعلمين؟
  - 4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين تصورات المعلمين لفاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي تعزى لخبرة المعلمين التعليمية؟
- وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظات الجنوب الأربع (الكرك، ومعان، والطفيلة، والعقبة) للعام الدراسي 2004/2003.

والبالغ عددهم (1739) معلماً ومعلمة. وتألفت عينة الدراسة من (348) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية، أي ما نسبته (20%) من مجتمع الدراسة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية. ولغايات جمع بيانات الدراسة فقد طور الباحث استبانة مكونة من (70) فقرة موزعة على ثمانية مجالات، وهي: التخطيط، والمنهاج والكتاب المدرسي، والتقويم والاختبارات، والنمو الأكاديمي، وتوجيه الطلبة وإرشادهم، والوسائل التعليمية، وإدارة الصف، والانتماء للمهنة. وبعد تحليل البيانات أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

1. جاء رأي المعلمين في درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي بمتوسط حسابي مقداره (2.90) وبوزن مئوي قدره (58%) وتعد هذه الدرجة منخفضة.
2. جاءت مجالات درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي مرتبة بأوزنها المئوية حسب تصورات المعلمين في ممارسة هذا المجال كما يلي: الانتماء للمهنة، وإدارة الصف حازا على (61.4%)، وتوجيه الطلبة وإرشادهم (59.8%)، والتقويم والاختبارات (59.2%)، والتخطيط (57.2%)، والوسائل التعليمية (55.6%)، والمنهاج والكتاب المدرسي (55%) والنمو الأكاديمي (54.4%).
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين تصورات المعلمين لدرجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي تعزى إلى الجنس، ولصالح الإناث.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين تصورات المعلمين لدرجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي تعزى إلى المؤهل العلمي.
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين تصورات المعلمين لدرجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي تعزى إلى الخبرة التعليمية ولصالح الخبرة الطويلة (11 سنة فأكثر) على المجالات التالية: التخطيط، والمنهاج والكتاب المدرسي، والتقويم والاختبارات، والنمو الأكاديمي، وتوجيه الطلبة وإرشادهم، والانتماء للمهنة.

6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين تصورات المعلمين لدرجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي تعزى إلى الخبرة التعليمية على مجال الوسائل التعليمية، ومجال إدارة الصف.

وفي ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحث بضرورة العمل على إعادة تأهيل المشرفين التربويين من خلال عقد دورات تدريبية في مجال العمل الإشرافي لتحسين أدائهم بما يتماشى مع المفهوم الحديث للإشراف الديمقراطي، إضافة إلى زيادة عدد المشرفين التربويين بما يتناسب مع أعداد المعلمين.

# **The Degree of the Educational Supervisors` Effectiveness in Improving Teaching Performance of Public Secondary School Teachers at Southern Governorates in Jordan as Perceived by Teachers` Themselves**

**Prepared By:**

**Ziyad Mohammad Injad Al- Gonmeen**

**Supervised by:**

**Prof. Rateb Salameh AL- Soud**

## **Abstract**

The aim of this study was to identify the degree of the educational supervisors` effectiveness in improving teaching performance of public secondary school teachers at southern governorates in Jordan as perceived by teachers themselves. Furthermore, it aimed at clarifying the effect of gender, academic qualification, teaching experience on this effectiveness, by answering the following questions:

1. What is the degree of the educational Supervisors` effectiveness in improving teaching performance of public secondary school teachers at southern governorates in Jordan as perceived by teachers themselves?
2. Are there any significant differences at ( $\alpha \leq 0.05$ ) between teachers' perceptions of the educational supervisor's effectiveness in improving teaching performance attributed to the gender of teacher?
3. Are there any significant differences at ( $\alpha \leq 0.05$ ) between teachers' perceptions of the educational supervisor's effectiveness in improving teaching performance attributed to the academic qualification?
4. Are there any significant differences at ( $\alpha \leq 0.05$ ) between teachers' perceptions of the educational supervisor's effectiveness in improving teaching performance attributed to teaching experience?

The population of the study consisted of all public school teachers at the four southern governorates in Jordan (AL-Karak, Maa`n, Tafileh, Aqaba) during the academic year 2003/2004 where the number of population was (1739) male and female teachers. A stratified study sample of (348) male and female teachers from the teachers of secondary stage, representing (20%) of the study population, was randomly chosen.

To achieve the aims of the study, the researcher developed a 70 - item questionnaire consisting of eight domains: planning, textbook and curriculum, evaluation and tests, academic development, student's guidance, instructional aids, classroom administration, job loyalty.

The study showed the following results:

1. Teachers opinions of the degree of the educational supervisors` effectiveness in improving teaching performance, were about the middle with a means of (2.90) and a percentage of (58%).
2. Domains of the degree of the educational supervisor's effectiveness in improving teaching performance were arranged according to the percentage of teacher perceptions as follows: job loyalty and class room administration had the same percentage (61.4%), student's guidance (59.8%), evaluation and tests (59.2%), planning (57.2%), instructional aids (55.6%), textbook and curriculum (55%), academic development (54.4%).
3. There were significant differences at ( $\alpha \leq 0.05$ ) between teachers' perceptions of the degree of the educational supervisors' effectiveness in improving teaching performance attributed to the gender and in favor of female teachers.
4. There were no significant differences at ( $\alpha \leq 0.05$ ) between teachers' perception of the degree of the educational supervisors' effectiveness in improving teaching performance attributed to the academic qualification.

5. There were significant differences at ( $\alpha \leq 0.05$ ) between teachers' perceptions of the degree of the educational supervisors' effectiveness in improving teaching performance attributed to the teaching experience and in favor of long experience (more than eleven years) in the, following domains: planning, textbook and curriculum, evaluation and tests, academic development, students guidance, job loyalty.
6. There were no significant differences at ( $\alpha \leq 0.05$ ) between teachers' perceptions of the degree of the educational supervisors' effectiveness in improving teaching performance in the domains of instructional aids, and classroom administration.

In light of the study results, the researcher made the following recommendations: Rehabilitating the educational supervisors through training courses in educational supervision to improve their performance and keep abreast with the new concept of democratic supervision. The researcher also recommended increasing the educational supervisors to meet the teachers number.



## الفصل الأول مشكلة الدراسة وأهميتها

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- هدف الدراسة وأسئلتها
- أهمية الدراسة
- تعريف المصطلحات
- حدود الدراسة

## الفصل الأول

### مشكلة الدراسة وأهميتها

#### المقدمة:

كان للثورة العلمية التي شهدها القرن العشرون، والتطورات في مجالات المعرفة، وازدياد عدد السكان، والتطور في مجال التكنولوجيا، والعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية أثر كبير في تطور العلوم التربوية، كما كان لها أثر كبير في تطور المناهج والأساليب الإشرافية والتقويم لعملية التدريس. حيث أن الإنسان يعيش عالمًا متطوراً كثير التغيرات، كثرت فيه المعرفة حتى اصبح العلماء التربويون يميلون إلى التركيز على المهارات، والخبرة اكثر من الاهتمام بالمعرفة وتذكرها واسترجاعها، خلافاً لما كانت عليه الأساليب التربوية القديمة من الاعتماد على الذاكرة، وتخزين المعلومات، واسترجاعها. ويعد الأشراف التربوي عنصراً جوهرياً في تحسين العملية التعليمية - التعلمية لتحقيق التعلم في عصر انفجار المعرفة، وإحداث التغيير المطلوب في الموقف التعليمي بأكمله.

ولقد اكتسب الإشراف التربوي أهمية كبيرة، ذلك انه هو الذي يتابع العملية التربوية، ويعيش مشكلاتها، ويضع الحلول لها ويتعامل مع المعلم، والطالب، والكتاب المدرسي، والمناهج التعليمية، وهو حلقة الاتصال بين الميدان، والأجهزة الإدارية، والفنية التي تشرف على عملية التعليم والتعلم. كما أن المشرف التربوي يُعنى بالمقارنة بين المواقف التعليمية التي ينظمها المعلمون، فينقل الخبرات من معلم لآخر ومن مدرسة لأخرى. وإن التوسع في الخدمات التعليمية، وانتشار المدارس، وازدياد عددها يتطلب وجود مشرفين متخصصين في موضوعات الدراسة المختلفة ليقوموا بمهمة الإشراف على أعمال المعلمين الذين يقومون بتعليم هذه الموضوعات، ومساعدتهم، والتعاون معهم لتحقيق الأهداف المنشودة (الخطيب، 2002، ص 32-33).

لقد تأثر الإشراف التربوي في مراحل تطوره بتطور النظريات الإدارية بوصفه مظهراً من مظاهر الإدارة (Eye, et. al, 1971, P.32). فظهر ما يسمى بالإشراف العلمي في مطلع القرن العشرين متأثراً بنظرية الإدارة العلمية، وتزامن هذا مع إتباع أسلوب التفيتش فكان الإشراف العلمي والتفتيش، في مرحلة واحدة (العزيمي ومرعي، 1986، ص 156). كما تأثر بين عامي (1920-1930) بالإدارة البيروقراطية، وسمي بالإشراف البيروقراطي (Wiles & Bondi,1980,P.7).

وتأثر كذلك بحركة العلاقات الإنسانية في الإدارة، واتسمت هذه المرحلة من مراحل الإشراف بقيام علاقات ودية بين المعلم والمشرف، وأهتم المشرف بحاجات المعلم الشخصية (Lucio & Mc Neil, 1969, P.12).

وقد جاء هذا التطور نتيجة عوامل تربوية واجتماعية وعلمية، ففي المجال التربوي يمكن القول إن تطور أهداف التربية وتغير أدوار المعلم، واتساع نطاق التعليم، وارتفاع مستوى تأهيل المعلمين، تطلب إحداث تغيرات في أساليب المشرف التربوي وأدواره، وفي المجال الاجتماعي تغيرت العلاقات بين الأفراد، وبرزت قيم جديدة تدعو إلى الاحترام والمشاركة بدلاً من التسلط والاستعلاء، وانعكاس هذه التغيرات على العملية يتطلب تغييراً في مبادئ السلوك الإشرافي وأساسه، ليكون المشرف قادراً على الاتصال السليم مع الأطراف ذات العلاقة. وفي مجال تقدم العلوم والإنجازات العلمية في العلوم الاجتماعية بدأ الاهتمام باستخدام الأسلوب العلمي في البحث والتفكير، وحل المشكلات، وبرزت مفاهيم جديدة مثل الدور، والسلطة والشخصية والتعزيز والقيادة وكان لها اثر في العملية الإشرافية (عبيدات، 1986، ص 32).

وقد اختلف التربويون في طبيعة العملية الإشرافية، فمنهم من نظر إليها على أنها تقوم على مجموعة من الافتراضات، منها إن المعلمين أشخاص لا يعرفون ما يجب إن يفعلوه وكيف يبحثون عن المعرفة الحديثة والأفكار الجديدة، لذلك فهم يحتاجون إلى مشرف يتابعهم ويبحث ويستقصي المعرفة لهم ويدربهم. ومنهم من نظر إليها على أنها عملية تفاعل ثنائية بين المشرف والمعلم تهدف إلى تحسين عملية التعليم والتعلم، بالإضافة إلى النمو الشخصي والمهني للمعلم والمشرف على حدٍ سواء. بينما تصورها فريق ثالث على انها سلسلة من التفاعلات، والإحداث التي تتم بين المعلم، والمشرف أي عملية لها مدخلات، ومخرجات على إن تكون المخرجات على نحو افضل من ذي قبل (السعود، 2002، ص 3).

ويرى الفونسو وفيرث ونيفيل (Alfonso, firth & Neville, 1981, P 35-36) أن الإشراف التربوي نظام فرعي من النظام التعليمي، وأيدهما في ذلك هاريس (Harris)، الذي أضاف بأنه لا يمكن دراسة الإشراف التربوي بمعزل عن النظام التعليمي ككل، وان المعلمين يحتاجون في الواقع إلى ملاحظة المشرفين التربويين لادائهم وإنجازاتهم ولتحقيقهم الأهداف المرصودة وتقييمهم لذلك. وذكر الجندي (1999، ص3) أن حسن أكد أن التوجيه (الإشراف التربوي) هو صمام الأمان في العملية التعليمية، وبقدر كفاءته تكون كفاءة العملية التربوية وفعاليتها،

فهو المسؤول عن الجودة النوعية في النظام التعليمي، بجميع أبعاده والتي منها أداء المعلمين، والمنهاج بجميع عناصره: الأهداف، والمحتوى، وطرق التدريس، ووسائل التقويم وأدواته.

وتتبع أهمية الإشراف التربوي الفعّال الشامل من خلال وظائفه المتعددة ومنها تطوير الأهداف، والتطوير المهني للمعلمين، والتنسيق، والرقابة، والدافعية، وحل المشكلات ( Wiles & Bondi 1980,P.34).

ولكي يحقق الإشراف التربوي أهدافه فلا بد أن يتخذ من المعلم وأساليبه أساساً له في مختلف مراحل فعاليته، وأوجهها، من تخطيط، وتنظيم، وتقييم، ومواجهة جميع المشكلات التي تعترضه من أجل التوصل إلى حلول، ونتائج يمكن الاعتماد عليها (البزاز، 1970، ص55).

إن تحديد مفهوم التعليم الفعّال يساعد المعلم، والمشرف التربوي على تكوين صورة واضحة عن مكونات الموقف التعليمي من مهارات، وأنشطة، وأهداف، وأساليب تعليمية، وهذه المكونات هي مصدر هام لاشتقاق عناصر للتعليم الفعّال. وفي كثير من الأحيان يصعب تحديد مهمات، ووظائف دقيقة، وواضحة للموقف التعليمي، إلا إن هذا التحديد ضروري لضمان مردود إيجابي فعّال للعملية التعليمية (الشرايحة، 1989، ص 3).

وأضافت كوهن (Cohen) شروطاً للتعليم الفعّال تتلخص في تنظيم النشاطات التعليمية وإشراك الطلاب في عملية التعليم، وإتقان مهارات استخدام السلطة في الصف، وتطبيق مهارات إدارية مميزة في غرفة الصف (Cohen, 1972, p. 441).

وفي مجال الحديث عن الإشراف التربوي الفعّال، فقد حدد سيرجيو فاني (Sergiovanni,1982,P.187) الأسس التي تجعل الإشراف التربوي فعّالاً وهي:

- تقييم أداء المشرف من خلال أهداف التعليم.
- تخصيص المشرف في إعداد المناهج وتطويرها
- الاستعداد المسبق للإشراف
- تدريب المشرفين قبل الخدمة وفي أثنائها.

- تعاون المشرف مع الهيئة الإدارية.

وقد اشار باركنز (Parkins,1981,p.3) أن هاريس (Harris) ذكر بأن الفعالية التي ينجز بها المشرف التربوي المهام الموكلة إليه يمكن أن تتغير بتغير المواقف والمشكلات التي يواجهها.

ورأى حداد (1993، ص17) الفاعلية (Effectiveness) على أنها مدى قدرة المنظمات المختلفة على تحقيق أهدافها في ظل الموارد المحدودة المتاحة، أي أن الإطار الذي تمارس فيه تلك المنظمات أعمالها يحكمه معياران: تحقيق الأهداف، وإنجاز الأهداف.

في حين يرى كاييل (Kyle, 1985, P. 127) الفاعلية على أنها زيادة قدرة المنظمة على تلبية المتطلبات المستقبلية مثل قدرتها على تلبية الحاجات الحاضرة.

والمشرف التربوي هو مهندس العملية التربوية والتعليمية، وعليه تقع مسؤولية عملية التخطيط للطرق الفنية، والتربوية الفضلى لتنفيذ المنهج المدرسي في المدارس، فمن خبرته يستمد المعلمون الطرق، والأساليب التدريسية الفعالة، وعليه إن يتيح لهم الفرصة ليشاركوه في التخطيط لها، وتنفيذها على أرض الواقع في المدارس. وقد بينت الأبحاث التربوية إن فهم المعلمين للتعلم الفعال يرتبط بمستوى تحصيل الطلاب للمادة التعليمية في غرفة الصف، أما تعريف المشرفين التربويين يرتبط بالعلامات العالية التي يحصل عليها الطلاب على مستوى الاختبارات (Keith, 1982, p.9).

وان النظام التعليمي الفاعل (Active) ذا المردود الإنتاجي الجيد هو النظام التربوي الذي يوفق بين العوامل الداخلية (المتتملة في التلاميذ، وحاجاتهم، ومشكلاتهم)، والعوامل الخارجية (المتتملة في فلسفة المجتمع، ونظامه السياسي، وحاجاته، ومشكلاته وتطلعاته المستقبلية) من خلال تلبية لحاجات المتعلمين وفتح قدراتهم، وتحقيق أهداف المجتمع، وتطلعاته المستقبلية (الخميس، 2002، ص 19).

والإشراف الفعال ليس الذي يقتصر على متابعة الأهداف وتنفيذها فحسب، وإنما يحاول التنبؤ بالأوضاع المستقبلية للعملية التربوية، ويستبق الأحداث، والمشكلات لمعالجة آثارها السلبية، والاستفادة من آثارها الإيجابية، مستعيناً بالنظم والقواعد، والتخطيط المسبق لتحقيق الأهداف من خلال المشاركة لجميع أطراف العملية الإشرافية.

ومن هنا كان الإشراف التربوي الفعّال اشرافاً يعمل على التوفيق بين حاجات المؤسسة التعليمية، وحاجات المعلمين، ويستمد خصائصه من مختلف الاتجاهات، والنماذج الإشرافية المعاصرة في ضوء الهدف الذي يسعى إليه الإشراف في الواقع التعليمي (الزعبي، 1994، ص 44).

#### مشكلة الدراسة:

أنطلاقاً من أهمية الإشراف التربوي في العملية التعليمية وفي تحسين أداء المعلمين بشكل عام، كان لا بد من مواكبته للتطور التكنولوجي والتطور التربوي. فالإشراف التربوي يتعامل مع أهم أقطاب العملية التربوية وهما: المعلم والطالب. وتأتي أهميته من أهمية دور المعلم الذي يعتبر حجر الأساس في العملية التعليمية. والإشراف التربوي ضرورة ملحة لحاجة المعلمين إلى متابعة التطور المعرفي، والأساليب الحديثة في التدريس، للوصول إلى الأداء الذي يحقق الأهداف التربوية. وان نجاح العملية التعليمية-التعليمية في تحقيق أهدافها يكمن في فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي للمعلمين.

وإن مناطق التربية والتعليم في محافظات الجنوب الأربع في الأردن "الكرك، ومعان، والطفيلة، والعقبة" لها خصوصيتها من حيث اتساع مساحة المنطقة، وصعوبة المواصلات وحادثة تعيين العاملين في المؤسسات التربوية فيها، وقلة الدراسات التي أجريت عليها. يضاف إلى ذلك إن المشرفين التربويين في محافظات الجنوب ليسوا بالوفرة الكافية، وذلك لعزوفهم عن العمل في هذه المناطق لكونها تفتقر إلى الكثير من الخدمات الأساسية، إضافة إلى عدم استقرارهم الوظيفي لكثرة التنقلات التي تمس مراكز عملهم، مما يجعلهم لا يشعرون بالراحة والطمأنينة، وبالتالي لا يعطون العطاء المتميز أثناء قيامهم بعملهم الإشرافي.

ومن خلال معايشة الباحث للمهام التي يقوم بها المشرفون التربويون في هذه المحافظات، وما تعانيه من قصور في تطبيق المبادئ الإشرافية في هذه المدارس، تولدت لديه رغبة في إجراء هذه الدراسة بهدف استكشاف درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الجنوب في الأردن.

## هدف الدراسة وأسئلتها:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الجنوب في الأردن كما يدركها المعلمون أنفسهم، وإلى معرفة ما إذا كان هنالك فروق بين تصورات المعلمين لفاعلية المشرف في تحسين أدائهم تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التعليمية للمعلمين. وقد انبثق عن الهدف الرئيس للدراسة الأسئلة التالية:

1. ما درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الجنوب في الأردن كما يدركها المعلمون؟

2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين تصورات المعلمين لفاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي تعزى لجنس المعلمين؟

3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين تصورات المعلمين لفاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي تعزى للمؤهل العلمي للمعلمين؟

4. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين تصورات المعلمين لفاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي تعزى لخبرة المعلمين التعليمية؟

## أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة من خلال سعيها للكشف عن دور المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الجنوب في الأردن.

كما تسهم هذه الدراسة في إطلاع المعلمين على دور المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي، والاستفادة منه في حل ما قد يعترضهم من مشكلات. كما يؤمل أن تفيد نتائج هذه الدراسة المشرفين التربويين في التعرف إلى حقيقة أدائهم في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين. وتسهم في إطلاع المسؤولين عن الإشراف التربوي في وزارة التربية والتعليم على واقع الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين في محافظات الجنوب. كما يؤمل منها أن تفيد القائمين على الإشراف التربوي وتساعدهم في تطوير هذه الخدمة التربوية المتخصصة بشكل عام.

## تعريف المصطلحات:

من اجل التقارب بين القارئ والباحث، فإن الباحث يورد التعريفان الإجرائيان لأهم مفاهيم

الدراسة

- فاعلية المشرف التربوي: الدرجة التي يستطيع بها المشرف التربوي التأثير في ممارسات المعلمين التعليمية، بهدف مساعدتهم في تحسين أدائهم، وتطوير مهاراتهم التعليمية كما تقيسه أداة الدراسة التي أعدها الباحث لهذا الغرض.

- الأداء التعليمي: مجموعة المهارات التعليمية، والسلوكية التي يؤديها المعلم، أثناء قيامه بمهام عمله في الموقف التعليمي كما تقيسه أداة الدراسة التي أعدها الباحث لهذا الغرض.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود هذه الدراسة فيما يلي:

حدود بشرية ومكانية: اقتصرت هذه الدراسة على معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الجنوب في الأردن وهي: الكرك، ومعان، والطفيلة، والعقبة.

حدود زمانية: تتحدد نتائج هذه الدراسة بالسياق الزمني الذي أجريت فيه، وهو العام الدراسي 2004/2003.

حدود منهجية: تتحدد نتائج هذه الدراسة بدرجة صدق الأداء وثباتها المتحققتان لها، وبالاستجابة الموضوعية لأفراد العينة على هذه الأداة، وبالتالي يمكن تعميم نتائجها فقط على مجتمع الدراسة، والمجتمعات المشابهة الأخرى.



## الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات السابقة

### أولاً: الأدب النظري

- مفهوم الإشراف التربوي
- تطور الإشراف التربوي في الأردن
- مهارات المشرف التربوي
- كفايات المشرف التربوي
- وظائف الإشراف التربوي
- أساليب الإشراف التربوي

### ثانياً: الدراسات السابقة

- الدراسات العربية
- الدراسات الأجنبية

## الفصل الثاني

### الأدب النظري والدراسات السابقة

يشتمل هذا الفصل على جزئين: يتعلق الجزء الأول منه بالأدبيات التي تحدثت عن أدوار ووظائف الإشراف التربوي، والمهارات والكفايات الواجب توافرها في المشرف التربوي ليسهم في تحسين العملية التعليمية، بينما يشتمل الجزء الثاني من هذا الفصل على الدراسات السابقة، العربية والأجنبية، والمتعلقة بموضوع البحث، وذلك على النحو الآتي:

#### أولاً: الأدب النظري:

نظراً لأهمية الإشراف التربوي في تحسين العملية التعليمية - التعليمية فقد كان محورياً للدراسات والأبحاث التي تناولت جميع مكوناته. وفيما يلي توضيح لأبرز عناصر الإشراف التربوي:

مفهوم الإشراف التربوي:

مع استمرار التطور في الفكر التربوي اخذ مفهوم الإشراف التربوي في الأوساط التربوية يتطور ليأخذ معنى اشمول وأوسع حتى يلبي احتياجات النظرة الشاملة لعناصر العملية التعليمية. وانتقل الإشراف التربوي من موقف الاهتمام بالمعلم وبتحسين أدائه وتغيير سلوكه التعليمي إلى الاهتمام بكل الموقف التعليمي التعلّمي، وإحداث التغيير الإيجابي المرغوب في مختلف عناصره في المعلم، والمتعلم، والمنهاج، والبيئة، والتسهيلات المدرسية.

وقد تباين تعريف المربين للإشراف التربوي وذلك حسب اتجاهاتهم، ومفاهيمهم، وحسب نظراتهم إليه وفهمهم له، وإلمامهم بجوانبه المختلفة، وتحليلهم لإطاره ومضمونه.

وعرفه التل (1975، ص 39) بأنه عملية تهدف إلى تطوير وتنظيم جميع عناصر الموقف التعليمي، وذلك من اجل تحقيق أفضل الأهداف في التعليم والتّعلم.

وذكر الأفندي (1976، ص8) أن بوردمان (Bordman) عرف الإشراف التربوي بأنه المجهود الذي يبذل لاستثارة، وتنسيق النمو المستمر للمعلمين في المدرسة فرادى وجماعات، وذلك كي يفهموا وظائف التعليم فهماً أحسن، ويؤدونها بصورة أكثر فعالية حتى يصبحوا أكثر قدرة على إستثارة، وتوجيه النمو المستمر لكل تلميذ نحو المشاركة الذكية العميقة في بناء المجتمع الديمقراطي الحديث.

ورأى سيرجيو فاني وستارت (Sergiovanni & staratt, 1979,P.216)، إن الإشراف التربوي مكون من جميع الفعاليات ذات العلاقة بين مختلف العاملين في الميدان التربوي.

أما دليل الإشراف التربوي الصادر عن وزارة التربية والتعليم الأردنية فقد عرف الإشراف التربوي على انه عملية تربوية تسعى لتقديم خدمات فنية متخصصة، لتطوير العملية التعليمية التعليمية، بهدف تأكيد تحسين نوعية التعليم، عن طريق اتخاذ مجموعة من الإجراءات والأساليب اللازمة لتعرف احتياجات ومتطلبات تحسين العملية التربوية على مستوى المدرسة، وهيئة العاملين فيها، والطلبة، والعمل على تلبية تلك الاحتياجات (وزارة التربية والتعليم، 2002، ص24).

كما عرف الإشراف التربوي بأنه العملية التي يتم فيها تقويم وتطوير العملية التعليمية التعليمية ومتابعة تنفيذ كل ما يتعلق بها لتحقيق الأهداف التربوية، وهو يشمل الإشراف على جميع العمليات التي تجري في المدرسة سواء كانت تدريسية أو إدارية أو تتعلق بأي نوع من أنواع النشاط التربوي في المدرسة وخارجها والعلاقات والتفاعلات الموجودة فيما بينها.

(مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1985، ص17).

وعرفه نشوان بأنه سلسلة من التفاعلات والإحداث تجري بين المعلم والمشرف التربوي، وهو عملية لها مدخلاتها التربوية ومخرجاتها، ويفرض إن تكون المخرجات على نحو أفضل من ذي قبل، كما أن المدخلات ذاتها تؤثر على عملية الإشراف التربوي (نشوان، 1992، ص21).

ورأى السعود (2002، ص69) أن الإشراف التربوي هو جميع النشاطات التربوية المنظمة التعاونية المستمرة، التي يقوم بها المشرفون التربويون ومديرو المدارس والأقران والمعلمون أنفسهم، بغية تحسين مهارات المعلمين التعليمية وتطويرها، مما يؤدي إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية- التعلمية. ومن استعراض التعريفات السابقة، يتضح لنا أن الإشراف التربوي خدمة تربوية فنية متخصصة تهدف إلى ضبط العملية التعليمية- التعلمية، وتطويرها، وتطوير أداء المعلمين التعليمي، مما ينعكس بالتالي على تحسين نوعية التعليم الذي يقدمونه لتلاميذهم.

تطور الإشراف التربوي في الأردن:

يعد الإشراف التربوي عنصراً هاماً من عناصر النظام التعليمي. ولقد أدركت وزارة التربية والتعليم في الأردن دور الإشراف التربوي وأهميته في تطوير العملية التعليمية منذ قيام الحركة التعليمية في الأردن، والتي واكبت تاريخ قيام إمارة شرق الأردن عام 1920. وقد خضعت عملية الإشراف التربوي لمراجعات مستمرة في ضوء التجديدات التربوية والمتغيرات الأخرى في المجتمع الإنساني (الدرابيع، 1991، ص1). ويظهر هذا الاهتمام من خلال المؤتمرات والندوات والحلقات التربوية التي عقدتها وزارة التربية والتعليم في الأردن لتطوير برنامج الإشراف التربوي، وقد كان مؤتمر العقبة الذي عقد عام 1975، نقطة تحول في مسيرة التربية والتعليم في الأردن، حيث انتهت مرحلة التوجيه التربوي التي بدأت منذ انعقاد مؤتمر اريحا عام 1962. وبدأت مرحلة الإشراف التربوي، ولم يكن هذا التغير في الشكل فحسب، وإنما شمل المضمون أيضاً.

وتأثرت الإدارة التربوية بالنظريات الإدارية وتطوراتها، والإشراف التربوي جزء لا يتجزأ من الإدارة التربوية الأمر الذي جعله يتأثر بهذه التطورات والاتجاهات، وتطور مفهوم الإشراف التربوي في ظل هذه النظريات الإدارية التالية:

## الإشراف التربوي والإدارة العلمية:

يعد مفهوم الإشراف العلمي أحد التطورات التي ظهرت كنتيجة للتقدم العلمي في المجالات العديدة ومنها التربية. ويعتمد هذا النمط من الإشراف على استخدام الأساليب العلمية وأدوات القياس العلمي بدلاً من الاعتماد على ذاتية المشرف، وانطباعاته الشخصية في تقويم عمل المدرسين، وقياس تحصيل الطلبة الدراسي. وينطلق الإشراف العلمي للتركيز على استخدام الطرائق العلمية، وتطبيق القياس على جميع عناصر العملية التربوية، ومنها المدرس دون مراعاة للحاجات الاجتماعية، والنفسية، والظروف المحيطة بالعمل، مما يقلل من إنتاجية المدرسين، ودافعيتهم للعمل نتيجة لاعتبارهم أدوات لتنفيذ المقرر الدراسي. والمهم من وجهة نظر المشرف التربوي وفقاً لهذا النمط تقديم المعلومات للطلبة، والنجاح في تحقيق الأهداف التربوية وذلك من خلال الوسائل والبيانات والأدوات الإحصائية التي تساهم في عملية تقويم الأداء وتحديد مدى النجاح في تحقيق الأهداف (كركه، 1997، ص 68-69).

## الإشراف التربوي وإدارة العلاقات الإنسانية:

ترجع حركة العلاقات الإنسانية إلى العالم التون مايو (Elton Mayo)، وتعتمد هذه الحركة في الإدارة على الاهتمام بحاجات الفرد الاجتماعية والنفسية، وإشباع هذه الحاجات لكي يستطيع الفرد زيادة فعاليته. وقد تأثرت الإدارة التربوية، والإشراف التربوي بهذه الاتجاهات في الإدارة، وتحولت النظرة بحيث أصبح التركيز على إيجاد علاقات إنسانية حسنة بين المشرف، والمعلمين من أجل إثارة دافعيتهم نحو العمل. وقد تميز الإشراف التربوي في ظل هذه الفترة بالنظر إلى المعلم على أنه إنسان متفرد الأمر الذي يوجب على المشرف أن يتعامل مع المعلمين كل حسب حاجاته وقدراته. ولكن من عيوب هذا الاتجاه المغالاة في استخدام العلاقات الإنسانية من الجانبين، المشرف والمعلم. فالمشرف يحرص على عدم تبديد العلاقات الطيبة مع المعلم وفي الوقت ذاته كان المعلم ينفذ من خلال هذه النقطة إلى التهرب من واجباته الأساسية الأمر الذي جعل أهداف الفرد فوق أهداف المنظمة التربوية وان حاجاته أكثر أهمية من حاجات المنظمة (نشوان، 1985، ص 217-208).

## الإشراف التربوي والإدارة بالأهداف:

الإدارة بالأهداف اتجاه جديد في الإدارة العامة يهدف إلى زيادة فاعلية المنظمة الإدارية بالتركيز على تحقيق الأهداف عن طريق مشاركة جميع أعضاء المنظمة في وضع الأهداف المرجو بلوغها، على أن تكون محددة زمنياً، وقابلة للقياس، وتعطي نتائج أفضل، فضلاً عن اعتماده التقويم بالنتائج عن طريق التغذية الراجعة، والتي تقوم بدور المعدل، والمصحح في التخطيط الجديد، والإشراف التربوي في ظل هذا الاتجاه يصبح الإشراف بالأهداف (المساعدة، 1996، ص 15). وقد أشار السعود (2002، ص 222) أن أيونيك (Iwanik , 1981) يرى أن الخطوات الإجرائية لنموذج وضع الأهداف يسير على النحو التالي:

1. يجري المعلم تقييماً ذاتياً لنفسه، ويحدد المواطن أو الجوانب التي تحتاج إلى تحسين وتطوير.
  2. يطور المعلم مسودة للأهداف التي يراها بنفسه.
  3. يجتمع المعلم والمشرف لمناقشة التقييم الذاتي للمعلم، ومسودة الأهداف التي أعدها المعلم لنفسه، وتصور المشرف للمواطن التي هي بحاجة إلى تحسين وتطوير. وتهدف هذه المناقشة والحوار إلى الوصول إلى اتفاقية حول الأهداف الأولية التي يجب العمل لتحقيقها.
  4. يعد هذا الاجتماع مفتاحاً لسلسلة من الاجتماعات التي يجب أن تعقد بشكل دوري لمتابعة تحقيق الأهداف التي اتفق عليها في الخطوة السابقة.
  5. يجتمع المشرف أو المدير، والمعلم قبل انتهاء دوره التقييم، لتقرير ما إذا تحققت تلك الأهداف أم لا، ولمناقشة التوجيهات العامة نحو إجراءات التحسين والتطوير المستقبلي، لإدخال ذلك في الدورة اللاحقة للتقييم.
- مما سبق يتضح أن تلك النظريات الإدارية لها مزايا وعيوب، ولهذا فإن أفضل الأساليب هو الأخذ بالجانبين أهداف المؤسسة التربوية، وأهداف الفرد، ويعد هذا الاتجاه انطلاقة الإشراف الديمقراطي الحديث.
- ولقد بذلت وزارة التربية والتعليم وما زالت جهوداً متواصلة لتطوير نظام الإشراف التربوي وزيادة كفايته وفعالته. وقد مر الإشراف التربوي في الأردن منذ تأسيس الإمارة بثلاث مراحل أساسية وهي:

مرحلة التفتيش (1921-1962):

بدأت هذه المرحلة منذ تأسيس الإمارة الأردنية سنة 1921م. وكان الإشراف التربوي متواضعاً في مفهومه، وكان الهدف منه تصيد أخطاء المعلم، وليس من أجل توجيه وتطوير أداءه، وكان المفتشون في أغلب الأحيان غير معدين مسلياً لعملهم الإشرافي، واغلبهم من المعلمين غير المؤهلين تربوياً إلا أن لديهم خبرة طويلة فيه (عبد الهادي، 2002، ص 20).

وكانت الزيارة الصفية المفاجئة في هذه المرحلة الأسلوب الرئيس الذي استخدمه المفتش للتأكد من استتباب النظام في الصف، ومعرفة مدى اتباع المعلمين لطرق التدريس المتعارف عليها، وما إذا كانوا ينفذون ما عهد إليهم من أعمال، ويلتزمون بالمنهج الدراسية ويطبقون قوانين الوزارة وأنظمتها وتعليماتها (الفرح، 1983، ص 3).

وقد تطور هدف التفتيش مع تطور التعليم في نهاية تلك الفترة وكان من أهدافه:

1. تقييم عمل المعلم من خلال مدى اتباعه لتعليمات المفتشين التي كانت تركز على نقل المعلومات إلى الطلاب فحسب، ثم أصبح الهدف في نهاية المرحلة يتمثل في ناحيتين: هدف معرفي كالسابق وآخر توجيهي.
2. الوقوف على مدى تطبيق البرامج المدرسية المقررة والتعاون مع المديرين والمعلمين على تطبيقها، وإرشادهم إلى ما يعتقدون أنهم في حاجة إليه، والتعاون معهم على حل المشاكل التي يرون بها.
3. تطوير المهمات الرسمية والإجرائية للمفتشين من مهمات إدارية مركزه ومهمات فنية لها صفة إدارية، إلى مهمات إدارية محدودة، ومهمات فنية أكثر شمولاً في نهاية مرحلة التفتيش عام 1963، (الخطيب، 2002، ص 10-11).

وقد ركزت هذه المرحلة على الجانب الرسمي في العلاقات بين المشرف التربوي والمعلم، وكان اهتمام المفتشين يركز على كمية ما دَرَسه المعلم، ومدى حفظ التلاميذ للمادة الدراسية، ولا يقدم المشرف للمعلم أية اقتراحات بل يكتفي بكتابة تقرير عما شاهده. وكانت الزيارة الصفية المفاجئة في هذه المرحلة الأسلوب الرئيس الذي يستخدمه المفتش بهدف متابعة المعلم ومراقبة عيوبه، وتصيد أخطائه، وإصدار الأحكام التقويمية عليه، ومكافأته أو معاقبته، واهتم المفتش بالوقوف على ما يتوقعه من المعلمين في تطبيق أساليب معينة في التدريس، والتمسك بقواعد تربوية محددة تنفذ وفق توصياته، وقد أدى التفتيش وعمل المفتشين وأساليبهم إلى نفور المعلمين منهم ومن زياراتهم (الخطيب، 1995، ص7).

مرحلة التوجيه التربوي (1962-1975):

بدأ استخدام مفهوم التوجيه التربوي بدلاً من اصطلاح التفتيش الفني في أعقاب انتهاء مؤتمر التوجيه الفني والذي عقد في أريحا عام 1963م.

وقد عقدت ندوات ودورات لجميع المفتشين من أجل تغيير مفاهيمهم، وتطوير ممارساتهم بما يتلائم ومفهوم التوجيه التربوي بهدف تحقيق النقلة النوعية في تحسين العلاقات الإنسانية، وتطوير العملية التعليمية. وطراً تحسن على المؤهلات العلمية للموجهين حيث أصبحت نسبة كبيرة منهم في نهاية هذه المرحلة حاصلين على الشهادة الجامعية الأولى. وعلى الرغم مما حدث من تحسن في العملية التعليمية، ومفهوم التوجيه إلا إن رواسب مرحلة التفتيش بقيت عالقة، إذ ما زال تركيز الموجه التربوي على استخدام الزيارات الصفية كأسلوب إشرافي في أغلب الأحيان.

وقال وايلز (1973)، إن الزيارات الصفية قد ولدت اتجاهات وسمعة سيئة لدى الكثيرين من المعلمين، بسبب الطرق التي استخدمت بها، وان سوء استخدامها قد اضر بسمعة المشرف لاعتقاده بأن الغرض من زيارته الصفية هو الحكم على التدريس، وإقناع الآخرين بوجه نظره هو (وايلز، 1973، ص 410-413).



وعلى الرغم من جهود وزارة التربية والتعليم لتحويل التوجيه التربوي من مرحلة التفتيش إلى مرحلة التوجيه، إلا أنه كان من الصعب على الموجهين التربويين الانتقال بهذه السهولة من مرحلة التفتيش إلى مرحلة التوجيه التربوي، لأن هدف التعليم الذي ظل في نظرهم إكساب المعرفة، بقي مرتبطاً بالتفتيش أكثر من ارتباطه بالتوجيه التربوي، وهكذا ظلت ممارسة الموجهين التربويين متأثرة بمفاهيم التفتيش في ممارساتهم، وبقيت الزيارة الصفية المفاجئة أسلوباً شائعاً يبحث فيه الموجه التربوي عن عيوب المعلمين، الأمر الذي أبقى على سلبية اتجاهات المعلمين نحو التوجيه التربوي (الدرابيع، 1991، ص2).

مرحلة الإشراف التربوي (1975- وحتى الوقت الحاضر):

لقد أدى قصور التوجيه التربوي إلى دفع المسؤولين في وزارة التربية والتعليم إلى إعادة النظر في تنظيمه، أهدافاً ووظائف وأساليب، مما مهد إلى دفع الوزارة في عام 1975م إلى عقد مؤتمر العقبة، الذي نودي فيه بتطوير مفهوم التوجيه التربوي إلى مفهوم الإشراف الديمقراطي الشامل، والذي دعا إلى عدم التركيز على الزيارة الصفية، كأسلوب وحيد للإشراف، وعلى إن تتم هذه الزيارة انتقائياً بناء على حاجة يشعر بها المعلم (نشوان، 1978، ص1).

ولقد تغير مفهوم الإشراف في الوقت الحاضر، الأمر الذي يتطلب من الموجهين استيعاب الأدوار والملتطلبات الجديدة، والهدف الرئيس من ذلك هو التركيز على تحسين أداء المعلمين وتحسين عملية التعليم والتعلم. كما تحول مفهوم الإشراف من التفتيش إلى الإشراف على المعلمين، يلاحظ إن هذا المفهوم، ديناميكي، تعاوني، متناسق لكل العاملين في الحقل التعليمي.

ويعد الإشراف الحديث خدمة تقدم للمعلمين لتحسين عمليتي التعليم والتعلم، ويتميز الإشراف الحديث بالإيجابية الدينامكية، والتفاعل الديمقراطي، بهدف تحسين العملية التعليمية المتعلقة بالتلاميذ، والمشرفين، والموجهين، وأولياء الأمور، والمجتمع المحلي، (احمد، 1987، ص14).

ولقد تعمق مفهوم الإشراف التربوي من خلال التوصيات الصادرة عن المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي والمنعقد بعمان ما بين (6-7) أيلول عام 1987. إذ تبني مفهوم الإشراف التكاملي متعدد الوسائط القائم على الكفايات، والذي يتناول جميع عناصر العملية التربوية على أنها نظام متكامل له مدخلاته المختلفة من مشرف، ومعلم، وطالب، وإدارة مدرسية، وبيئة محلية، وتسهيلات، وإمكانيات، ومناهج، وكتب مدرسية، تتفاعل معاً ضمن عمليات مختلفة تؤدي إلى مخرجات جديدة. ووضع تنظيم إداري للإشراف التربوي يستند إلى مفهوم الإشراف التكاملي، وينبثق من دور وأهمية الإشراف في تطوير العملية التربوية، وإبراز دور المشرفين التربويين في تقويم المعلمين والمديرين، وفي أعداد التشكيلات المدرسية من أجل تمكينهم من أداء عملهم بشكل متكامل. (وزارة التربية والتعليم، رسالة المعلم، 1987، ص 82-83).

#### مهارات المشرف التربوي:

يعد الإشراف التربوي خدمة تربوية لأن المشرف التربوي يستهدف مساعدة المعلم وإرشاده في تربية، وتعليم الطلاب. وانطلاقاً من أهمية الدور الذي يقوم به المشرف التربوي في العملية التعليمية تجعل من الضروري أن يتحلى المشرف بمجموعة من الصفات والمهارات التي تمكنه من تأديته واجبه ومن هذه المهارات:

#### 1. المهارات التصورية ( Conceptual Skills ):

وتعنى القدرة المكتسبة لدى المشرف التربوي على التصور الذهني والعقلي للأمور المحيطة به، والعلاقات القائمة بينها، و أثرها على العمل بشكل عام، وعلى نمو المعلمين مهنيًا، وزيادة إنتاجيتهم بشكل خاص، ولهذا نجد المشرف التربوي الفعال الذي تتوفر لديه هذه المهارات يكون فعالاً في إبتكار الأفكار الجديدة أو الإحساس بالمشكلات قبل وقوعها، وفي وضع الأولويات أو الاستراتيجيات، والخطط العلاجية قبل حدوث المشكلة (Sergiovanni, 1979, P.25).

## 2.المهارات الإنسانية (Human Skills):

وتعني قدرة المشرف التربوي على التعامل مع المعلمين وكافة اطراف العملية التعليمية، وخلق روح العمل الجماعي بينهم، وتنظيم وتنسيق جهودهم، وجعلها تصب في بوتقة واحدة، بهدف تحسين العملية التعليمية.

ويتطلب من المشرف التربوي بناء علاقات جيدة مع المعلمين، وان يكون مدركاً لميولهم، واتجاهاتهم، وحاجاتهم، ويعمل على تلبيتها، وقد أشار الطعجان (2000، ص 16) إلى أن أوليفا (Oliva) أكد على أهمية امتلاك المشرف التربوي لأنواع معينة من المعلومات والمهارات، وصفات شخصية معينة، بحيث يعمل بطريقة منسجمة مع كل العاملين الذين يعملون في محيطه، فالدور الذي يقوم به المشرف التربوي يمكنه من مساعدة المعلمين في فهم أنفسهم، وإدراك مواطن القوة، ويساعدهم في وجود المداخل لمعرفة نواحي الضعف.

## 3.المهارات الفنية (Technical Skills):

تتعلق المهارات الفنية بالأساليب والطرائق التي يستخدمها المشرف التربوي في ممارسته لعمله، ومعالجته للمواقف التي يصادفها، وتتطلب المهارات الفنية توفر قدر ضروري من المعلومات، والأسس العلمية، والفنية التي يتطلبها نجاح العمل الإشرافي. وان تنمية هذه المهارات الفنية هي مسؤولية مشتركة بين المشرف التربوي نفسه، والسلطات التعليمية. فعلى المشرف التربوي أن يعمل باستمرار على تنمية المهارات الفنية بتعميق الجانب العلمي للعملية الإشرافية لديه، وزيادة مهاراته المعرفية باستمرار، وهو ما يسمى بالتدريب الذاتي أو النمو المهني الذاتي، وفي الوقت نفسه ينبغي أن تضع السلطات التعليمية برامج فعّالة تساعد المشرفين على النمو المهني في مجال عملهم، أو ما يسمى بالتدريب في أثناء الخدمة (السعود، 2002، ص 116- 117).

### كفايات المشرف التربوي:

إن معرفة الكفايات اللازمة للعمل الإشرافي وتحديدتها تساعد المشرف التربوي، وتكون عوناً له في ممارساته الإشرافية، وبالتالي مساعدة المعلمين على اكتساب الكفايات التعليمية الواضحة لاستخدامها في المواقف التعليمية المتعددة (الصمادي، 1985، ص2).

وذكر الداوود (1995، ص2) أن جون زاهوريك (John Zahorik, 1978) أشار إلى أهمية الكفايات الإشرافية حيث قال: يجب أن توضع قواعد، و أسس علمية سليمة لتطوير القدرات الإشرافية، وأن تحدد واجبات المشرفين التربويين في ضوء أهداف واضحة و مبادئ مستندة على أسس موضوعية لعملية التعلم والتعليم، حتى يتمكن المشرف التربوي في ضوء هذه الأهداف الواضحة من وضع خطته التي ترمي إلى مساعدة المعلم، وتوجهه توجيهاً مقصوداً نحو الأهداف التربوية المنشودة.

وقد ذكر وقد ذكر دليل الإشراف التربوي (2002، ص 45-47) الصادر عن وزارة التربية والتعليم الأردنية مجموعة من الكفايات الإشرافية التي لا بد أن تتوافر في المشرف التربوي للقيام بعمله على أكمل وجه وليكون مؤثراً ومحسناً لأداء المعلم وهي:

#### الكفايات الشخصية:

يمتلك المشرف التربوي مجموعة من الكفايات الشخصية تتضمن القدرة على:

1. إثارة دافعية المعلمين نحو عملهم وتشجيعهم عليه.
2. الاتصال الفعال مع المعلمين من خلال:
  - أ. التحلي بالوعي، والقدرة على مشاركة الآخرين عواطفهم، وانفعالاتهم.
  - ب. التحدث والإصغاء.
  - ج. الاتصال الكتابي.
  - د. القدرة على إقناع الآخرين بوجهة نظره.
  - هـ. توفير أجواء مناسبة للاتصال الفعال، والتفاعل دون خوف أو قلق أو توتر.
3. تحليل المواقف التعليمية التعليمية، والتقويم الذاتي.
4. اتخاذ القرارات المبنية على الأسس العلمية، والموضوعية.
5. مهارات إجراء المقابلات الفردية.
6. استثمار الوقت بشكل ايجابي، وموجه نحو تحقيق الأهداف التربوية.
7. توفير الجو الديمقراطي، والتعاوني بين المعلمين.
8. توزيع الأعمال، والمهام مع مراعاة الفروق الفردية.
9. التعامل مع المشكلات، واقتراح الحلول المناسبة.

10. مواكبة التطورات، والتغيرات في مجال تخصصه، والقدرة على التكيف معها.
11. مشاركة المعلمين في المناسبات الاجتماعية.
12. إدارة الاجتماعات، وقيادة المشاغل التدريسية.
13. تقديم التغذية الراجعة بأسلوب ودي.
14. تمثّل سلوك القدوة في مظهره.

#### الكفايات المعرفية:

على المشرف أن يعرف ويعي الآتي:

1. فلسفة التربية والتعليم، وأهدافها، وتشريعات النظام التربوي في الأردن.
2. أصول التخطيط لعمله الإشرافي، وآلية تنفيذه.
3. كيفية تطبيق نظريات التعلم، والتعليم المناسبة للمواقف التعليمية التعليمية المختلفة.
4. محتوى المنهاج، والكتب المدرسية المقررة للمبحث الذي يشرف عليه، وأهدافها، وتحليل محتواها.
5. حقوقه، و واجباته، ومسؤولياته.
6. أساليب المتابعة، والتقويم لأداء المعلمين في المدرسة.
7. أساليب تحديد الحاجات التدريسية، وتصميمي البرامج الخاصة، والإشراف على تنفيذها.
8. أساليب تقويم نتائج تعلم الطلبة في جميع المجالات.
9. بناء الاختبارات، وتحليلها، وتقديم تغذية راجعة.
10. أساليب البحث العلمي.
11. حقوق، وواجبات المعلم، ومدير المدرسة، والطالب.
12. أساليب استخدام التقنيات التربوية الحديثة في مجال تخصصه.

## الكفايات المتعلقة بالقيم والاتجاهات

على المشرف التربوي أن:

1. يكون متحسماً لعمله الإشرافي ومعتزاً به، ومنتظماً له.
2. يقدر القيم الروحية والأخلاقية، ويعمل على تنميتها لدى المعلمين والمديرين.
3. يحرص على تحقيق العدالة، واتخاذ مواقف تتصف بالنزاهة والموضوعية.
4. يتقبل النقد البناء في مجال عمله من الآخرين.
5. يعمل بروح الفريق مع القائمين على العملية التعليمية التعليمية.
6. يكون قادراً على تقييم سلوكه الإشرافي وتبريره.
7. يبتعد عن سلطة الموقع الوظيفي، ويحرص على روح الزمالة، والاحترام المتبادل.

## وظائف الإشراف التربوي:

إن التطور الذي طرأ على مفهوم الإشراف التربوي انعكس على طبيعة وظائفه وهي كثيرة ومتنوعة، فهو يهدف بصورة عامة إلى تحسين عمليتي التعليم، والتعلم ومن أهم وظائفه:

### 1. الاستفادة من خبرات البيئة في عملية التعليم والتعلم:

إن من واجبات جهاز الإشراف التربوي الأساسية أن يضع دليلاً يحدد فيه المرافق المختلفة في البيئة التي تحيط بالمدرسة. وأن يعمل على تطوير علاقات عمل إيجابية واعية مع المسؤولين والمشرفين على هذه المرافق كامناء المكتبات العامة، أو الأطباء في العيادات الخاصة والعامة أو المؤسسات الحكومية والأهلية. وذلك لأن ربط التعليم بالمجتمع من أجل خدمته وتحقيق متطلباته لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال ربط عمليتي التعليم والتعلم بواقع المجتمع، من أجل استغلال مرافقه استغلالاً سليماً كخبرات تعليمية مباشرة، إذ أن عملية التعليم والتعلم لم تعد مقصورة على الخبرات المتوافرة داخل المدرسة بل أصبحت جميع خبرات البيئة المحيطة بالمدرسة هي الأساس الذي تعتمد عليه المدرسة في تحقيق رسالتها و أهدافها السامية. (السعود، 2002، ص 91-92).

## 2. تنظيم الموقف التعليمي التعليمي:

إن تنظيم الموقف التعليمي التعليمي يعطي فرصة أفضل لتحقيق الأهداف التربوية الموجودة في المنهج، والمشرف التربوي له دور أساسي في عملية التنظيم هذه، إذ يمكن أن يقدم المساعدة للمعلمين لوضع أسس لتصنيف الطلاب إلى مجموعات حسب العمر أو الاستعداد العام أو القابليات الخاصة إلى غير ذلك من الأسس، كذلك يمكن أن يقدم المساعدة في وضع جدول توزيع الدروس بما يتلاءم مع طبيعة المواد والوقت المناسب لتدريسها، وتوزيع عناصر محتوى المنهج على السنة الدراسية، بالإضافة إلى ما تقدم يمكن للإشراف التربوي أن يسهم إسهاماً فعالاً في مساعدة المعلمين على تحسين الأمور المتعلقة بتنظيم غرفة الصف، واستخدام الوسائل التعليمية وجميع الجوانب المادية المرتبطة بضمان صحة الطلاب كالإضاءة والمقاعد والتهوية وما إلى ذلك (الافندي، 1976، ص 14)

## 3. تنظيم الدورات:

إن جهاز الإشراف التربوي لديه الفرصة الكافية للأطلاع الدائم والمستمر والواعي للموقف التعليمي التعليمي، بحكم علاقته المباشرة بالجهاز التعليمي ومسؤوليته عن تطوير عملية التعليم والتعلم بجميع جوانبها وهذا ما يدفع هذا الجهاز إلى تنظيم دورات تدريبية للمعلمين يكون بهدف تطوير كفاية هؤلاء المعلمين في بعض الجوانب التي يعتقد ضرورة تطويرها (الخطيب، وآخرون، 1984، ص 140)

## 4. توفير التسهيلات التعليمية:

يقصد بالتسهيلات التعليمية كافة الأدوات والمواد التي يستخدمها المعلم لتحقيق أهداف الدرس مثل: الكتب، والصور، والرسوم، والخرائط..... الخ ويتجلى دور الإشراف التربوي في وضع المواصفات لهذه المواد والأدوات آخذاً بعين الاعتبار الجوانب التعليمية من حيث مدى ملائمتها للمرحلة التعليمية ووضوحها ومدى التركيز عليها والجوانب الاقتصادية من حيث تكلفتها وقدرتها على تحقيق الفائدة المرجوة منها (الخطيب، 2002، ص 39-40).

## 5. تطوير المنهاج:

يقصد بالمنهج المدرسي الحديث هو جميع الخبرات التي يمر بها التلاميذ تحت إشراف المدرسة وبتوجيه منها سواء أكان ذلك في داخل المدرسة أم في خارجها وهذا يقودنا إلى أن للخبرات في المنهج المدرسي أبعاداً ثلاثة هي:

1. الأهداف.

2. الأسلوب الذي سوف يتبع في عملية التعليم والتعلم.

3. أسلوب التقويم وتطوير المناهج.

وفق هذا المفهوم يعني تطوير العملية التعليمية - التعلمية بأكملها، وهذا يحتم ألا تكون هذه المهمة للإشراف التربوي عملاً فردياً بل عملاً تعاونياً يتولى المشرف التربوي مهمة القائد لهذه العملية التي اشترك فيها المعلمون والمختصون وأولياء الأمور أحياناً. وتطوير المناهج في الأردن يتم عن طريق جهاز مركزي في وزارة التربية والتعليم، أما دور المشرفين التربويين في هذا المجال فيتلخص في دراسة المناهج بأبعادها المختلفة وتحديد طرق تطبيقها من خلال الندوات التي يعقدونها والتوصيات التي تتمخض عنها هذه الندوات والتي ترفع إلى مديرية المناهج لدراستها والأخذ بها (الأيوب، 1990، ص10).

6. تهيئة المعلمين الجدد و إعدادهم لعملهم:

المعلم الجديد وهو المعلم الذي عين حديثاً في العمل بعد تخرجه من الكلية أو الجامعة، وقد يواجه المعلم الجديد العديد من الصعوبات مثل اختيار الأسلوب المناسب للتدريس، واختيار الوسائل التعليمية، ويقع على عاتق جهاز الإشراف التربوي، مساعدة المدرسين على الوقوف على أحسن الطرق التربوية، والاستفادة منها في تدريس موادهم، وإطلاعهم على كل جديد في ميدان تخصصهم، وتشجيعهم على إجراء تجارب جديدة، ومشاركتهم في كل ما يساعد على نمو المدرس مهنيًا وعلميًا (حيدر، 1993، ص7).

7. تقويم العملية التعليمية:

إن عملية التقويم عملية هادفة وشاملة ومستمرة، فهي تسعى لتحقيق أهداف محددة ومتفق عليها مسبقاً، وتشمل جميع جوانب العملية التربوية ولا تقف عند حد معين. والهدف من عملية التقويم هو الوقوف على بيان مدى كفاية، وقدرة الأجهزة التعليمية على تحقيق الأهداف المحددة لها، وجهاز الإشراف التربوي مسؤول مسؤولية مباشرة عن تقويم هذه الجوانب المختلفة للعملية التعليمية- التعلمية وذلك بحكم علاقته المباشرة بها (الافندي، 1976، ص21).



8. إعداد المواد التعليمية والتعريف بالموجود منها:

يعد الكتاب المدرسي المقرر الرئيس للتعليم إن لم يكن المصدر الوحيد للعملية التعليمية، ونتيجة لتغير النظرة نحو العملية التربوية أصبح من الضروري الاعتماد على مصادر أخرى للمواد التعليمية (كالمراجع، والكتب، والدوريات، والنشرات التعليمية) في مختلف الموضوعات وذلك لإثراء المنهاج و اغنائه، وهذه المهمة تقع على عاتق جهاز الإشراف التربوي، علاوة على إعداد المواد التعليمية في بعض المجالات والموضوعات ولمواكبة التطورات التي تحدث في مختلف ميادين العلم والمعرفة وما تفرزه من إضافات علمية ومعلومات أصبح من مسؤولية جهاز الإشراف التربوي تنظيم هذه المعلومات وتقديمها للمدارس في نشرات تعليمية كي يستطيع المعلمون فهمها ونقلها إلى تلاميذهم، ويكونوا على صلة ومعرفة بكل ما يستجد من تطور في حقل تخصصهم (مرسى، 1975، ص 197).

9. تطوير العلاقات بين المدرسة والمجتمع المحلي:

إن من مهام وواجبات جهاز الإشراف التربوي توطيد العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي من خلال فتح وتوظيف جميع مرافقها لخدمة، وتنمية المجتمع والمساعدة في توضيح برامج المدرسة للبيئة المحلية ليفهم الناس أبعاد رسالتها، ويدركوا ما تواجهه المدرسة من صعوبات ومشكلات فيسهمون في مساعدتها، ويشاركون في تحليل واقتراح وسائل العلاج الملائمة لها (حيدر، 1993، ص 8).

10. اختيار المعلمين:

يعد المعلم هو سيد الموقف التعليمي، لذا لابد من صياغة معايير، و أسس واضحة يتم في ضوءها اختيار المعلمين، وفي الدول التي تسير وفق النظام المركزي ومن بينها الأردن فأن مسؤولية تعيين المعلمين، هي من اختصاص الإدارة المركزية، وهي وزارة التربية والتعليم. ولا يعني هذا أن جهاز الإشراف التربوي يكون بعيداً عن ذلك بل هو الذي يعين مراكز هؤلاء المعلمين، لأنه الجهاز القادر على تحديد احتياجات المدارس من المعلمين في المناطق التعليمية المختلفة، ولذا فهو يقوم بتوزيعهم بحيث يضمن سير العمل في الجهاز التعليمي على خير وجه، بالإضافة إلى أنه يقوم بوضع المعلمين في الأماكن التي تتناسب واختصاصاتهم ومؤهلاتهم، وتناسبهم اجتماعياً، كما أن جهاز الإشراف التربوي في كل منطقة هو الذي ينسب تنقلات المعلمين، ويدرس احتياجات المدارس التي تقع ضمن منطقتهم (السعود، 2002، ص 95).

## أساليب الإشراف التربوي:

نتيجة لتغير النظرة إلى الإشراف التربوي كان لابد من إيجاد أساليب تتمشى مع المفهوم الجديد للإشراف، وتعمل على بلوغ أهدافه، فانبثقت أساليب جديدة، وتطورت الأساليب القديمة وأصبح المعلمون يشاركون في تخطيط الأساليب، وتنفيذها، وتقويمها، وظهرت الأساليب الفردية المتنوعة المتطورة، والأساليب الجماعية المتطورة أيضاً، ومع تعدد هذه الأساليب الفردية والجماعية فإنه لا يمكن الفصل بينهما، لأن الأساليب الجماعية قد يحدث معها، أو ينتج عنها أساليب فردية، كما أن بعض الأساليب يمكن استخدامها فردياً أو جماعياً (مصلح 1976، ص 16-17)، وقد تنوعت أساليب الإشراف التربوي وتطورت بتطور الإشراف نفسه، فمنها الأساليب الفردية وأخرى الجماعية، ومن تلك الأساليب:

### 1. الزيارة الصفية:

تعد الزيارة الصفية من أقدم أساليب الإشراف التربوي وإحدى وسائل تحسين الممارسات التعليمية ورفع مستواها، إلا أن زيارة المشرف التربوي لها مبادئها وضوابطها التي يجب مراعاتها لأنجاح عملية الإشراف. ولتحقيق الهدف من الزيارة يتعين على المشرف أن يقوم بتحديد الأهداف مسبقاً، و التعاون الكامل مع مدير المدرسة، والاطلاع من خلاله على كل القضايا والأعمال التي تتم في المدرسة، ويقصد بالزيارة الصفية هو حضور المشرف التربوي أو مدير المدرسة أو الاثنين معاً حصة المعلم في أثناء تنفيذ الدرس للتعرف إلى أدائه الصفي بغية تحسين ممارساته التعليمية لمعرفة مدى ملائمة المنهاج الدراسي لقدرات التلاميذ واحتياجاتهم، والأساليب التي يتبعها المعلم، ومدى صلاحيتها، وتلاؤمها مع سيكولوجية التعلم، وبالتالي تساعد المشرف التربوي في بناء البرنامج الإشرافي على أسس موضوعية مستمدة من واقع العملية التعليمية وممارسات المعلمين لها.

ويمكن تصنيف الزيارة الصفية إلى ثلاثة أنواع هي:

أ. الزيارة الصفية المفاجئة: وهي التي يقوم بها المشرف للمعلم دون إشعارٍ أو إذنٍ مسبقٍ بغية الوقوف على ما يجري داخل غرفة الصف في الأحوال العادية، إلا أن أسلوب الزيارة الصفية المفاجئة من أكثر الأساليب استخداماً من قبل المشرفين التربويين في الأردن، إذ بلغت نسبة استخدامه عند المشرفين (91.1%) مع العلم أن هذا الأسلوب هو أبغض الأساليب لدى المعلمين (المساد، 1986، ص 37).

ب. وقد أثار هذا النوع من الزيارات جدلاً وخلافاً بين المشرفين التربويين فهم بين مؤيد ورافض له أما المؤيدون فحجتهم في ذلك أن الزيارة الصفية المفاجئة تتيح للمشرف التربوي أن يشاهد موقفاً تعليمياً على الطبيعة دون تكلف أو استعداد مسبق الأمر الذي يظهر أثر البرنامج الإشرافي على المعلم، كما أنها تهب المشرف التربوي مجالاً أخصب لجمع ملاحظات من أجل تطوير برنامجه الإشرافي. و أما الرافضون للزيارة الصفية المفاجئة فحجتهم في رفضهم أن هذه الزيارة تتسم بالصبغة التفتيشية وتتنافى مع مفهوم الإشراف التربوي الحديث الذي يقوم على التعاون، ويؤكد على أهمية التخطيط المشترك، كما أنها قد تسبب الارتباك لدى بعض المعلمين، خصوصاً أولئك الذين يرون أن هدف الإشراف التربوي هو مجرد وضع تقدير للمعلم (طافش، 1988، ص 54).

ت. الزيارة الصفية المخطط لها والمتفق عليها بين المشرف والمعلم: وهي الزيارة التي يتم تحديد موعدها وهدفها بالتشاور مع المعلم، وهذا النوع من أفضل الأنواع أو أقربها إلى مفهوم و أهداف الإشراف التربوي الحديث وعلى المشرف التربوي أن يخطط منذ بداية العام الدراسي لسلسلة من الزيارات الإشرافية، تشمل جميع المعلمين الذين يشرف عليهم، واضعاً دائماً ما يهدف برنامج الإشراف إلى تحقيقه، ومن الخير أن تكون الزيارة الأولى لكل معلم متفقاً عليها معه، يدعوه المشرف التربوي إلى اختيار أنسب الأوقات له ولتلاميذه ليزوره في الصف، فذلك تحقيق الهدف الذي يتطلع إليه المشرف التربوي من معرفة احسن ما يستطيع تقديمه (الافندي، 1981، ص 110).

ج. الزيارة القائمة على دعوة المعلم للمشرف: وهي الزيارة التي يقوم بها المشرف التربوي تلبية لدعوة من المعلم لمساعدته في حل مشكلة ما. وهناك فئة من المعلمين المبدعين يرغبون في دعوة المشرف التربوي لإطلاعهم على بعض أنشطتهم لإظهار مدى تفوقهم وتميزهم عن غيرهم، كإستشارة المشرف حول معرض تنوي المدرسة إقامته أو طريقة تدريس يؤديها المعلم بمهارة عالية (عبد الفتاح، 1975، ص 55).

وتساهم هذه الزيارة في تحسين كفاية المعلم التعليمية من خلال الكشف عن القدرات الكامنة و إتاحة الفرصة لإظهارها في مجالات العمل الدراسي.

## 2. المشغل التربوي:

هو أسلوب من أساليب الإشراف التربوي يلجأ إليه من أجل النمو المهني في أثناء الخدمة، وهو تنظيم مرن مؤلف من جهاز تربوي أو هيئة تربوية يعمل أعضاؤها بشكل فردي أو جماعي على دراسة رغبات مشتركة لتحسين أدائهم في وظائفهم الفردية ولرفع مستوى المؤسسة التربوية التي يعملون فيها، وذلك من أجل حل مشكلاتهم التربوية بأنفسهم، ويهدف المشغل التربوي إلى تهيئة الظروف المختلفة من أجل نمو المعلمين المهني أو في مجال التخصص. وفي المشغل التربوي تتهيأ الفرص لاتصال المعلمين ببعضهم بعض ليولد فيهم قدر معقول من التعاون والتشارك (العمري، 1978، ص 18).

وتساعد المعلمين على تعلم الأساليب و إنتاج المواد وطرح أفكار تربوية تنبثق من المناقشات التي ستفيدهم في التدريس (الخطيب، 2002، ص 225). ويتطلب هذا الأسلوب اعداداً وتحضيراً كاملاً لجميع متطلبات المشغل التربوي من (مراجع، وكتب، ونشرات ومجلات وغيرها)، لأن المشغل التربوي يتميز عن أساليب التوجيه الأخرى بتنوع العمل فيه فلا يقتصر على المحاضرات والنقاش بل يتجاوز ذلك إلى القيام بجميع الأنشطة التربوية والاجتماعية و الترويحية إلى جانب تطبيق بعض النظريات والتجارب ووضع الوسائل. كما يتطلب وضع خطة تعمل على تنفيذ مراحل العمل بكامله، وأن يتوفر في الموجه الذي يشرف على المشغل قدرة متميزة، بحيث يرغب المعلمون بالاستمرار في حضور المشغل والعمل الجاد، ويمكنهم من تقويم أنفسهم وما حققوه خلال فترة التقائهم بالمشغل التربوي (سنقر، 1987، ص 75).

## 3. المقابلة الفردية:

هو لقاء فردي بين شخصين يتم فيه تبادل المعلومات، كأن يلتقي المشرف التربوي بالمعلم بعد أن يحضر الدرس الذي علمه، بهدف تحقيق المشاركة الإيجابية الفعالة لتحسين الموقف التعليمي. وتسمى هذه المقابلة بالمداولات الإشرافية كما سماها (الافندي، 1981) إذ عرفها بأنها ما يدور من مناقشات بين المعلم والمشرف التربوي حول المسائل المتعلقة بالأمور التربوية العامة، ويشتركان في ممارستها سواء كانت هذه المناقشات موجزة أو مفصلة (العمري، 2001، ص 24). ويجب أن يعمل المشرف التربوي على مساعدة كل معلم على تنفيذ ما تم الاتفاق عليه.

#### 4.النشرات الإشرافية:

هي أسلوب من الأساليب التي يكثر استخدامها من قبل المشرفين التربويين لتوصيل القرارات والتوصيات الوزارية إلى المعلمين في أماكن عملهم (متولى، 1983، ص 28).

والنشرات الإشرافية، وسيلة إتصال مكتوبة بين المشرف والمعلمين يستطيع المشرف من خلالها أن ينقل إلى المعلمين خلاصة قراءاته و مقترحاته بقدر معقول من الجهد والوقت (وزارة التربية والتعليم، دليل الإشراف التربوي، 1983، ص 28).

#### 5. البحث الإجرائي:

هو نشاط إشرافي يهدف إلى تطوير العملية التعليمية- التعلمية من خلال المعالجة الموضوعية للمشكلات التي يواجهها المعلمون، وقد يكون البحث الإجرائي فردياً يتولاه شخص واحد كالمدير أو المعلم، أو جماعياً يتولاه المدير والمعلم معاً أو مجموعة من المعلمين (السعود، 1999، ص 190-191).

وقد عرفه دليل الإشراف التربوي الصادر عن وزارة التربية والتعليم الاردنية بأنه الدراسة النوعية للعمليات، والطرق المستخدمة في مجال العمل والحياة اليومية لزيادة فاعلية هذه الطرق، واكتشاف طرق جديدة أكثر ملاءمة ومحاولة علاج ما يمكن مواجهته من مشكلات (وزارة التربية والتعليم، 2002، ص 54).

ويتجلى دور المشرف التربوي في تحديد مشكلة البحث وترتيب أولوياتها وحض المعلمين على تطبيق البحوث، و إتاحة الفرصة لهم بالمشاركة الفعلية في البحث في جميع مراحل وخطواته، وحفزهم على اتباع الأسلوب العلمي في حل المشكلات التي يواجهونها.

#### 6. الندوة التربوية :

نشاط مخطط له لمعالجة قضية تهم المعلمين في الميدان، يقوم به نخبة من أصحاب الاختصاص، ويعقبها نقاش هادف ومدخلات لاثراء موضوع البحث، وتوضيح النقاط التي تحتاج لتوضيح، ويقود الندوة منسق يتولى تحديد دور كل عضو فيها، و ادارة النقاش بطريقة تتضمن تحقيق الأهداف. وتسعى الندوة إلى نقل خبرات المختصين إلى المعلمين لسيتفيدوا منها، وتذليل المشكلات الميدانية بالبحث والدراسة وتبادل الآراء، وتحقيق النمو المهني للمعلمين في مادة التخصص وفي الفكر التربوي، و إثراء معلومات المعلمين وخبراتهم عبر تلاقح الأفكار (طافش، 2004، ص 138-139).

7. تبادل الزيارات بين المعلمين:

للمشرف التربوي دور هام وكبير في تنظيم مثل هذه الزيارات وحضورها ومناقشة الممارسات التربوية التي يتم طرحها، ثم متابعة نتائجها مع المعلمين المعنيين كما يشتمل أيضاً على الزيارات المتبادلة خارج نطاق المدرسة الواحدة، فقد يرى المشرف التربوي لتحقيق الأهداف التي يسعى للوصول إليها، إن ينقل خبرة احد المعلمين المختارين، بتنظيم زيارات متبادلة بين هذا المعلم ومعلمين آخرين خارج أو داخل المدرسة وعلى المشرف التربوي أن يختار المعلمين الزائرين بعناية فائقة لأن الزائر سيتأثر بأساليب المعلم المزار، وربما اعتباره قدوة (الخطيب، وآخرون، 1984، ص238).

ثانياً: الدراسات السابقة:

حظي موضوع الإشراف التربوي باهتمام العديد من الدراسات العربية والأجنبية، بهدف تحسينه وتطويره وزيادة فاعليته. وقد ركز بعض هذه الدراسات على أهدافه ومهامه و أساليبه ودوره، وتحليل طبيعة التفاعل بين المشرف والمعلم، إلا أن الدراسات المتعلقة بفاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي عند المعلمين تبدو قليلة. وفيما يلي عرض موجز لهذه الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث.

1. الدراسات العربية:

اجرى النجادات (1991) دراسة بعنوان "دور المشرف التربوي في تحسين الفعاليات التعليمية كما يراه المعلمون في مدارس محافظة معان الثانوية الحكومية"، فقد هدفت الدراسة إلى معرفة دور المشرف التربوي في تحسين الفعاليات التعليمية في مدارس محافظة معان الثانوية، واثر كل من الجنس، والخبرة، والمؤهل، والموقع في ذلك الدور. وقد قام الباحث بأعداد وتطوير استبانة مكونة من (50) فقرة اشتملت على سبعة مجالات هي: التخطيط، والوسائل التعليمية، والكتاب المدرسي والمنهاج، والاختبارات، والنمو المسلكي، والنمو الأكاديمي، والتواصل.

وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مدارس محافظة معان الثانوية الحكومية والبالغ عددهم (462) معلماً ومعلمة، وتم اختيار عينة عشوائية عددها (356) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن رأي المعلمين في دور المشرف التربوي لتحسين الفعاليات التعليمية جاء حول الوسط بمتوسط حسابي (2.53) وبنسبة مئوية (50.8%)، كما أظهرت أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين رأي المعلمين في دور المشرف

التربوي تعزى إلى الجنس ولصالح الإناث وإلى الخبرة (قصيرة، طويلة) ولصالح القصيرة (أقل من خمس سنوات)، وقد أظهرت أيضاً إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين رأي المعلمين في دور المشرف التربوي تعزى إلى المؤهل العلمي أو الموقع.

وأجرى الحلواني (1991) دراسة بعنوان "دراسة تحليلية لفاعلية نظام الإشراف التربوي في التربية الرياضية في الأردن" هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى فاعلية الإشراف التربوي في التربية الرياضية من وجهة نظر المشرفين والمعلمين في الأردن كما هدفت إلى التعرف إلى اتجاهات المعلمين والمشرفين نحو الممارسات الإشرافية الحالية والمرغوبة، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتطوير استبيان لقياس الإشراف في التربية الرياضية اشتمل على (85) فقرة موزعة على ستة مجالات هي: (الأهداف الإشرافية، الممارسات الإشرافية، الأساليب والوسائل والأنشطة، والاتصال والتفاعل بين المشرف والمعلم، اهتمامات المشرف التربوي، الحاجات المهنية وأساليب التقويم والتخطيط)، وقد تكونت عينة الدراسة من (272) فرداً، إذا وصل عدد المشرفين إلى (39) مشرفاً ومشرفة اختيرت بطريقة الحصر الشامل، ووصل عدد المعلمين إلى (233) معلماً ومعلمة اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الاتجاه الحالي للإشراف في التربية الرياضية جيد حيث وصلت النسبة المئوية إلى (75.5%) عند المعلمين والمشرفين، أما في الاتجاه المرغوب فقد وصلت النسبة إلى (87.5%) عند المشرفين والمعلمين، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في اتجاهات المعلمين والمشرفين تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل الأكاديمي والخبرة.

وقام الهيجاوي (1993) بدراسة بعنوان "واقع الممارسات الإشرافية لمشرفي اللغة الإنجليزية كما يراها المعلمون ومديرو المدارس والمشرفون أنفسهم في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن".

هدفت إلى التعرف إلى واقع الممارسات الإشرافية لمشرفي اللغة الإنجليزية كما يراها معلموا ومشرفوا ومديرو مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، وبيان اثر كل من المؤهل العلمي والخبرة والجنس في تقدير هذه الممارسات في ضوء معايير محددة لمجالات الإشراف التربوي. ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم إعداد وتطوير استبانتين خاصتين تشمل ثلاثة وسبعين فقرة، موزعة على سبعة مجالات هي: (مجال المهام الإشرافية، ومجال الممارسات الإشرافية، ومجال الأهداف، ومجال الأساليب والوسائل والأنشطة، ومجال النمو المهني ومجال الاتصال والعلاقة مع الزملاء، ومجال التقويم) واحدة للمعلمين والمديرين والأخرى للمشرفين، تحويان الفقرات نفسها باختلاف صيغة المخاطب.

وقد تكون مجتمع الدراسة من مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية، ومديري المدارس في المرحلة الأساسية في مديريات التربية والتعليم التابعة لكل من (عمان الأولى والثانية، والضواحي، والزرقاء، والسلط، ومأدبا). إذ بلغ عدد المشرفين (13) مشرفاً ومشرفة والمعلمين (1760) معلماً ومعلمة، والمديرين (782) مديراً ومديرة، في تلك المديريات، وتألفت عينة الدراسة من جميع مشرفي اللغة الإنجليزية في تلك المديريات والبالغ عددهم اثني عشره مشرفاً ومشرفة تربوية واحدة و (66) مديراً و (91) مديرة و (144) معلماً و (209) معلمة، أي ما نسبته 20% من مجتمع الدراسة وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقيّة العشوائية المنتظمة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هنالك تبايناً في وجهات النظر بين معلمي ومشرفي اللغة الإنجليزية، ومديري المدارس الأساسية في تقديرهم للممارسات الإشرافية لمشرفي اللغة الإنجليزية، إذ كانت إجابة المشرفين منسجمة ومتوافقة مع إجابة المديرين في قبول الممارسات الإشرافية في جميع المجالات الإشرافية، على العكس من درجة إدراك المعلمين حيث كانت درجة الممارسة غير مقبولة في جميع المجالات.

وأجرى الشريدة (1993) دراسة بعنوان "دور المشرف التربوي في تحسين العمليات التعليمية في المدارس الأساسية من وجهة نظر المعلمين". إذ هدفت الدراسة إلى معرفة دور المشرف التربوي في تحسين العمليات التعليمية في المدارس الأساسية، وبيان اثر كل من الجنس والخبرة والمؤهل العلمي في تحديد ذلك الدور. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد وتطوير استبانة اشتملت على (60) فقرة موزعة على المجالات التالية: (التخطيط، والكفايات المهنية، والأنشطة والوسائل والمنهاج، والعلاقات الاجتماعية والإنسانية، والمتابعة والتقييم).



وقد تكون مجتمع الدراسة من كافة معلمي ومعلمات مدارس لواء الكورة الأساسية والبالغ عددهم (825) معلماً ومعلمة وقد تم اختيار عينة عشوائية عددها (269) معلماً ومعلمة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن رأي المعلمين في دور المشرف التربوي في تحسين العملية التعليمية جاء حول الوسط بمتوسط حسابي (2.69) وبنسبة مئوية (53.92%) كما أظهرت أن هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية  $(\alpha = 0.05)$  بين رأي المعلمين في دور المشرف التربوي تعزى إلى الجنس لصالح الإناث، وإلى الخبرة لصالح الطويلة منها وإلى المؤهل العلمي لصالح حملة دبلوم كليات المجتمع.

وقام إبراهيم (1994) بدراسة بعنوان "درجة فاعلية الزيارات الإشرافية الصفية في تحسين الممارسات التعليمية لمعلمي المدارس الحكومية في مديرية عمان الكبرى الأولى". حيث هدفت الدراسة إلى معرفة درجة فاعلية الزيارات الإشرافية الصفية في تحسين الممارسات التعليمية لمعلمي المدارس الحكومية في مديرية عمان الكبرى الأولى، وإلى إجراء مقارنات في درجة هذه الفاعلية تبعاً لمتغيرات الجنس والمرحلة التعليمية، والمؤهل العلمي، وعدد الزيارات الإشرافية الصفية، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة اشتملت على (60) فقرة. وقد تألفت عينة الدراسة من (457) معلماً ومعلمة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية ويمثلون (40%) من مجتمع الدراسة للمرحلة الثانوية الذين خضعوا للزيارة الصفية، و (638) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الأساسية ويمثلون (15%) من مجتمع الدراسة للمرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى الأولى، وقد أظهرت الدراسة أن هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتصورات المعلمين لفاعلية الزيارات الإشرافية الصفية بين معلمي مرحلة التعليم الأساسي والثانوي وعلى كل مجال من مجالات الدراسة ولصالح معلمي مرحلة التعليم الأساسي. وقد أظهرت أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتصورات المعلمين لفاعلية الزيارات الإشرافية الصفية تعزى لعدد الزيارات ولجنس المعلمين.

أما دراسة الزعبي (1994) بعنوان "تصورات المعلمين للنمط الإشرافي الفعّال في مدارس محافظة اربد" فقد هدفت إلى التعرف إلى تصورات المعلمين للنمط الإشرافي الفعال، والنمط الإشرافي السائد من خلال الممارسات الإشرافية للأهواط الإكلينيكي ونمط العلاقات الإنسانية، والنمط القيادي، وإشراف التعليم المصغر، وقد طور الباحث استبانة مكونة من (40) فقرة تغطي المجالات الإشرافية الأربعة. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المباحث الدراسية المختلفة في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة اربد والبالغ عددهم (9559) معلماً ومعلمة. وقد تم اختيار عينة طبقية عشوائية عددهم (480) منهم (216) معلماً و (264) معلمة. وقد أظهرت نتائج الدراسة إن الإشراف الإكلينيكي أكثر الأهواط الأربعة فعالية وانه الأكثر ممارسة، كما أظهرت النتائج إلى وجود تأثيرات ذات دلالة إحصائية على مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) للجنس على تصورات المعلمين لنمط العلاقات الإنسانية ولصالح الذكور، وإلى عدم وجود تأثيرات ذات دلالة إحصائية للمؤهل العلمي، والخبرة وتفاعلاتها على تصورات المعلمين للأهواط: الإكلينيكي والقيادي والمصغر.

كما أجرى حسن (1995) دراسة بعنوان "دور المشرف التربوي في تحسين النمو المهني للمعلمين في مدارس وكالة الغوث في الأردن". هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المشرف التربوي في تحسين النمو المهني للمعلمين ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة مكونة من (50) فقرة موزعة على سبعة مجالات هي: التخطيط للتدريس، والكتاب المدرسي والمنهاج، والأساليب وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية، والتقويم والاختبارات، والتقنيات الإشرافية، والانتماء للمهنة. إذ تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مدارس وكالة الغوث في الأردن، والبالغ عددهم (4059) معلماً ومعلمة، وتم اختيار عينة طبقية عشوائية بلغ عدد أفرادها (404) معلمين ومعلمات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مجالات دور المشرف التربوي في تحسين النمو المهني للمعلمين جاءت مرتبة تنازلياً حسب رأي المعلمين والمعلمات كما يلي: الانتماء للمهنة، والتخطيط للتدريس، والأساليب وطرائق التدريس، والكتابة المدرسي والمنهاج، والتقويم والاختبارات، والتقنيات الإشرافية، والوسائل التعليمية في التدريس. كما أظهرت الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) بين رأي المعلمين في دور المشرف التربوي في تحسين النمو المهني للمعلمين تعزى إلى جنس المعلم، وخبرته، ومؤهله العلمي.

وفي دراسة أجراها العنوز (1995)، بعنوان "واقع الإشراف التربوي في الأردن من وجهة نظر المعلمين: تطلعات مستقبلية" هدفت الدراسة إلى التعرف إلى واقع الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمين من حيث درجة تحقيق الأهداف ومدى ممارسة المهام الإشرافية ودرجة أهمية الأساليب الإشرافية. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة مكونة من (94) فقرة، وقد اشتملت على أربعة أقسام القسم الأول معلومات عامة والقسم الثاني أهداف الإشراف التربوي، والقسم الثالث المهام الإشرافية، والقسم الرابع الأساليب الإشرافية. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في مديريات تربية: اربد الثانية، و الرمثا، و الكورة، و بني كنانة، والأغوار الشمالية، وعددهم (7081) معلماً ومعلمة. وقد تم اختيار عينة عشوائية من المعلمين عددها (1125) معلماً ومعلمة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أهم أهداف الإشراف التربوي هو مساعدة المعلم على اتباع الطرق الملائمة والفعّالة في التدريس، كما أظهرت نتائج الدراسة أن أهم مهام الإشراف التربوي هي اطلاع المشرف على الموقف التعليمي من اجل مساعدة المعلم على تحسين مستوى أدائه، وان أهم الزيارات الناجحة للمشرف التربوي هي الزيارات المخطط لها.

وأجرى محمود دراسة (1997) بعنوان "واقع الإشراف التربوي في محافظات غزة في مجال تنمية كفايات المعلمين" هدفت إلى تحديد واقع الإشراف التربوي في محافظات غزة في مجال تنمية كفايات المعلمين. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة مكونة من (75) فقرة اشتملت على المجالات التالية: مجال التنمية المهنية للمعلمين، ومجال تنفيذ المناهج الدراسية وتطويرها، ومجال رعاية التلاميذ، ومجال توظيف البيئة المحلية في العملية التعليمية التعليمية. وقد تكون مجتمع الدراسة من (6948) معلماً ومعلمة. حيث تم اختيار عينة عشوائية عدد أفرادها (688) معلماً ومعلمة منهم (336) يعملون في مدارس وكالة الغوث و (352) يعملون في المدارس الحكومية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الممارسات الأكثر شيوعاً والتي من شأنها تنمية كفايات المعلمين هي عقد المشرفين اجتماعات بعد الزيارات الصفية لتشجيعهم على توظيف الوسائل التعليمية المناسبة، وزيارة المعلمين في الفصل لمساعدتهم على تطوير أساليبهم، وتنمية مهارة مراعاة الفروق الفردية، ومساعدة المعلمين على إكساب تلاميذهم الاتجاهات الحميدة، وان المجال الأكثر ممارسة من قبل المشرفين التربويين هو تنفيذ المناهج الدراسية وتطويرها، وان المجال الأقل ممارسة هو توظيف البيئة المحلية في العملية التعليمية- التعليمية.

كما أظهرت أن المعلمات ترى أن المشرفين التربويين يقدمون لهن خدمات إشرافية من شأنها تحسين الكفايات التعليمية أكثر مما يراه المعلمون.

أما دراسة بني مصطفى (1997) بعنوان "دور المشرفين التربويين في تحسين أداء المعلمين حديثي التعيين في محافظة جرش" فقد هدفت إلى معرفة مدى قيام المشرفين التربويين في تحسين أداء المعلمين حديثي التعيين في محافظة جرش وذلك في أربعة مجالات حددت في استبانة مكونة من (65) فقرة وهي: التخطيط، والتقييم، وتنفيذ الدرس، وتوجيهه وإرشاد الطلاب وإلى معرفة هل هنالك فروق في رأي المعلمين حديثي التعيين حول إسهام المشرفين التربويين في تحسين أدائهم تعزى لسنوات الخبرة. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين تم تعيينهم في وزارة التربية والتعليم في العام الدراسي 1996/1995 والبالغ عددهم (150) معلماً ومعلمة. حيث تم اختيار عينة عشوائية عدد أفرادها (75) معلماً ومعلمة من كافة مدارس محافظة جرش الأساسية والثانوية، وقد أظهرت نتائج الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لسنوات الخبرة، وان هنالك قصوراً في أداء المشرفين التربويين لدورهم في تحسين أداء المعلمين حديثي التعيين.

وقامت السعيد (1997) بدراسة بعنوان "الدور الفني للمشرف التربوي الفعّال كما يقدره معلمو الدراسات الاجتماعية في محافظة الزرقاء" هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الدور الفني للمشرف التربوي الفعّال كما يقدره معلمو الدراسات الاجتماعية. وقد طورت الباحثة استبانة مكونة من (40) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: النمو المهني للمعلمين، والزيارة الصفية، والمناهج والكتب المدرسية، والقياس التقييم، وتقنيات التعليم، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية في محافظة الزرقاء والبالغ عددهم (400) معلم ومعلمة. وتم اختيار عينة طبقية عشوائية عدد أفرادها (240) معلماً ومعلمة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مجالات الدور الفني للمشرف الفعّال مرتبة تنازلياً حسب تقديرات معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية في محافظة الزرقاء كما يلي القياس والتقييم، وتقنيات التعليم، والنمو المهني للمعلمين، والمناهج والكتب المدرسية، والزيارات الصفية

. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) في تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية للدور الفني للمشرف التربوي الفعّال تعزى للجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية، والتخصص، والمرحلة التعليمية.

واجرى الخشمان (2000) بدراسة بعنوان "دور مشرفي مادة التربية المهنية في تحسين أداء معلمي المادة من وجهة نظر المعلمين في المديرية العامة لمحافظة العاصمة". هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور مشرفي التربية المهنية في تحسين أداء معلمي المادة من وجهة نظر المعلمين في المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة العاصمة تبعاً لاختلاف جنس المعلم، وخبرته، ومؤهله العلمي، والدورات التي حضرها وقد قام الباحث باعداد استبانة تضمنت (49) فقرة موزعة على المجالات الستة التالية: التخطيط، وأساليب التدريس، والأنشطة والوسائل التعليمية، وإدارة الصف والتفاعل الصفّي، والتطوير المهني، والتقييم. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية المهنية في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في كل من عمان الأولى والثانية والثالثة، و البالغ عددهم (210) معلمين ومعلمات. وقد أظهرت نتائج الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين رأي المعلمين والمعلمات لدور مشرفي التربية المهنية في تحسين أداء معلمي المادة تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي للمعلمين، كما أظهرت أن هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين رأي المعلمين والمعلمات لدور مشرفي التربية المهنية في تحسين أداء معلمي المادة تعزى لمتغير الخبرة، وحضور دورات تطوير المعلمين.

وقام أبو هويدي (2000) بدراسة عنوانها "درجة ممارسة المشرفين التربويين لكفاياتهم الإشرافية من وجهة نظر معلمي وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية". هدفت الدراسة إلى تحديد درجة ممارسة المشرفين التربويين لكفاياتهم الإشرافية من وجهة نظر المعلمين وبيان اثر الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والمنطقة التعليمية في تقدير المعلمين لدرجة ممارسة المشرفين التربويين لكفاياتهم الإشرافية. ومن اجل تحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استبانة مكونة من (70) كفاية موزعة على (9) مجالات إشرافية، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات المسجلين رسمياً خلال العام 1998/ 1999 في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية والبالغ عددهم (1268) معلماً ومعلمة. حيث تم اختيار عينة طبقية عشوائية عددها (192) معلماً ومعلمة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة المشرفين التربويين لكفاياتهم الإشرافية على مجمل الأداة كانت بدرجة قليلة، فهم يمارسون (8) كفايات بدرجة متوسطة، بينما يمارسون (62) كفاية بدرجة قليلة. وبالنسبة للمجالات فهم يمارسون مجالاً واحداً بدرجة متوسطة ويمارسون المجالات الباقية بدرجة قليلة وكذلك كانت الدرجة الكلية لممارسة مجمل المجالات قليلة كما أظهرت نتائج الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ( $\alpha = 0.05$ ) في ممارسة المشرفين لكفاياتهم تعزى لجنس المعلم أو خبرته التعليمية على مجالات الدراسة مستقلة أو على مجمل الأداة.

## 2. الدراسات الأجنبية:

قام ايفانز (Evans, 1975) بدراسة بعنوان "توقع المهمة لدور مشرف المرحلة الابتدائية". هدفت الدراسة إلى معرفة آراء المعلمين والمشرفين التربويين حول الأدوار التي يفضلون أن يقوم بها المشرف التربوي، وقد قام الباحث بتوزيع استبانة على عينة مكونة من (139) مشرفاً و (133) معلماً. حيث أظهرت نتائج الدراسة أن هناك اختلافاً في وجهات النظر بين المشرفين والمعلمين فقد رأى المشرفون التربويون أن مهمة الإشراف التربوي يجب أن تركز على تقويم المعلمين وتطوير المناهج بدرجة عالية في حين اعتقد المعلمون أن مهمة الإشراف التربوي يجب أن تركز على تطوير المناهج بدرجة كبيرة دون الاهتمام بتقويم المعلمين.

وأجرى كارم (Karim, 1979) دراسة بعنوان "دراسة لبعض الممارسات الإشرافية المختارة في المدارس الثانوية الأمريكية كأساس لاتخاذ توصيات للإشراف التدريسي في المدارس الثانوية الباكستانية" هدفت الدراسة إلى تحديد بعض الممارسات الإشرافية الفاعلة بعد اختيار (30) ممارسة إشرافية في المدارس الثانوية في مدينة نيويورك أمريكا، وقد تكونت عينة الدراسة من (362) معلماً و (118) مشرفاً حيث أظهرت نتائج الدراسة أن هنالك (17) ممارسة فاعلة و (11) ممارسة توفر بعض المساعدة، وممارستان لا تدخلان أي تحسين على العملية الإشرافية، كما أظهرت نتائج الدراسة فاعلية الأمور التالية في تحسين الممارسات الإشرافية وهي الوسائل السمعية والبصرية والدورات الصيفية، واجتماعات هيئة التدريس، وبرامج التدريب في أثناء الخدمة،

والقراءات التخصصية الموجهة، والمنظمات المهنية، وورش العمل التعليمية، والنشرات الإرشافية، والمكتبات المهنية، والدورات الجامعية، والرحلات الميدانية، والمناقشات، والأسس الإرشادية للمناهج، ومحاضرات المختصين.

أما دراسة (Woods, 1982) بعنوان "العلاقة بين القيمة المدركة للمهام الإرشافية من قبل المعلم وعمل المشرف التربوي". فقد هدفت إلى بحث العلاقة بين إدراك المعلم للمهام الإرشافية والوصف الوظيفي لسلوك الإشراف في ولاية ناشفيل. وقد اشتملت عينة الدراسة على (100) معلم، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن السلوك الذي أعطى أهمية كبرى هو الاتصال بين المشرف والمعلم، والسلوك الذي أعطى الأهمية الصغرى هو السلوك الإشرافي داخل الصف، كما أظهرت نتائج الدراسة أن الأفراد المشاركين في العينة يرون أن الإشراف مهم جداً وانهم يعتبرون المشرف مساعداً ادارياً أكثر من كونه رئيساً عليهم.

أما دراسة ديفو (Devo, 1982) بعنوان "دور وظيفة المشرف التربوي في المدارس العامة في شمالي نيو جيرسي". فقد هدفت إلى الكشف عن دور المشرف التربوي في المدارس العامة في شمالي نيو جيرسي، ومدى مساهمة المشرف في تطوير المنهاج.

وقد تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (135) مشرفاً من اصل (272) مشرفاً في منطقة نيو جيرسي. حيث أظهرت نتائج الدراسة عدم وضوح في دور المشرف التربوي، وان دور المشرف التربوي بحاجة إلى تحديد، كما أظهرت أن المشرفين التربويين لا يشتركون في تطوير المنهاج إلى حد كبير، وان أهم الأعمال التي يقوم بها المشرف التربوي هي: التصميم، والبحث، والتقويم.

وأجرى مونز (Munoz, 1988) دراسة بعنوان "الإشراف كما يدركه معلمو المدارس العامة في بنسلفانيا وعلاقته بإدراكهم للفاعلية الإشرافية". هدفت الدراسة إلى تحديد استراتيجيات إشرافية لتكون عاملاً مساعداً للمعلمين في تطويرهم مهنيًا، والتعرف على اثر جنس المعلمين، ومستوى تأهيلهم المسلكي على إدراكهم للإشراف الفعال. و أظهرت نتائج الدراسة أن زيادة مستوى التأهيل التربوي للمعلمين له تأثير على زيادة إدراكهم وفهمهم لأهمية الأشراف التربوي في تطويرهم مهنيًا من اجل تحسين تعليمهم، كما أظهرت أن التفاعلات بين الجنس، ومستوى التأهيل المسلكي له تأثير واضح على إدراكهم للإشراف الفعال.

كما أجرى باتيرسون (Patterson, 1991) دراسة بعنوان "دراسة لتصورات المعلمين والمديرين والمشرفين للممارسات الحالية والأهموجية للإشراف التدريسي في المدارس العامة في تينسي" هدفت الدراسة إلى معرفة إدراك المعلمين، والمديرين، والمشرفين للممارسات الإشرافية الحالية، والأهموجية في المدارس العامة في ولاية تينسي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين يعتقدون انه لا تقدم لهم خدمات الدعم الإشرافية التي يسألون عنها بينما يعتقد المديرين والمشرفين انهم يقدمون الخدمات التي يحتاجها المعلمين.

وقد هدفت دراسة ريتشي (Ritechie, 1993) في كندا التي جاءت بعنوان "فهم المشرفين التربويين"، إلى تفحص بعض المعاني المرتبطة بالإشراف التربوي، والتي تجعل من عملية الإشراف التربوي عملاً ذا معنى، بالإضافة إلى معرفة طريقة التفكير التي يستخدمها المشرف التربوي للتأثير في المعلم، حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الآتي: كيف يفكر المشرف التربوي أو المشرفة التربوية للتأثير في المعلم؟

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هنالك عوامل وممارسات وطرقاً غير متوقعة يستخدمها المشرف التربوي للتأثير منها التركيز على قضية معينة، والتوجيه المباشر، واستخدام السلطة والتهديد. ودراسة نارنجو (Narengo, 1993) في كندا بعنوان "الإشراف التعليمي في كولومبيا ودور المشرف". حيث هدفت الدراسة إلى تقويم النظام التربوي ومعرفة درجة مجاراته للتطورات العلمية الحديثة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الإشراف التربوي يواجه معوقات كثيرة منها الغموض في دور المشرف التربوي، وعدم التقويم لعملية الأشراف التربوي.

أما دراسة أرمسترونج (Armstrong , 1994) في تكساس بعنوان "دراسة لتحديد ادراكات المعلمين لاستخدامات المديرين للإشراف التطويري وتأثيرها في كفاءة المعلم". فقد هدفت الدراسة إلى تحديد درجة تأثير تطبيق المشرفين الأشراف المتطور على التزام المعلمين وقناعتهم، ورضاهم، وفعاليتهم. و أظهرت نتائج الدراسة أن هنالك علاقة بين تطبيق المشرفين الإشراف المتطور، ودرجة اقتناع المعلمين ورضاهم بغض النظر عن خبرتهم، كما أظهرت أن درجة الالتزام بالوظيفة تتأثر بالخبرة، ولصالح ذوي الخبرة العالية.



وهدفت دراسة ديو (Dew, 1994) بعنوان "إدراكات المعلم لمفهوم الدور في المحتوى المعرفي للعملية الإشرافية". إلى التعرف على مدى إدراك المعلمين لمفهوم الدور في المحتوى المعرفي للعملية الإشرافية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة كبيرة من أفراد العينة بغض النظر عن سنوات الخدمة أو مكان صدور شهادتهم أجمعوا على أن معرفة المشرف في المادة التي يقوم بالإشراف عليها شيء ضروري لا بد منه، وإن آراء المعلمين إتجاه دور المشرف ومعرفته بمحتوى المادة تتغير بتغير الأسلوب الإشرافي الذي يتبع في الأشراف عليهم.

خلاصة الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية منها يتضح مقدار الاهتمام والعناية التي حظي به الأشراف التربوي من قبل الكثير من الباحثين إذ تناولت الدراسات السابقة الأشراف التربوي من كافة جوانبه سواءً من حيث أدواره أو أساليبه أو أنواعه أو تصورات التربويين له أو اتجاهاتهم نحوه، وقد أوضحت بعض هذه الدراسات أن أهم أدوار المشرف التربوي ومهامه تتمثل فيما يلي: تطوير المناهج التعليمية، والتخطيط، والتنظيم، والنمو المهني، وتعزيز الانتماء للمهنة، والوسائل التعليمية، ومساعدة المعلمين وتوجيههم، وخلق علاقات إنسانية داخل المدرسة والأبحاث التربوية. في حين أظهرت بعض الدراسات السابقة أن دور المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي وفي تحسين الموقف التعليمي-التعلمي يشبهوه الغموض وعدم الوضوح وقد تناولت بعض الدراسات الكفايات الإشرافية ودرجة ممارسة المشرف التربوي لها، إذ أبرزت كفايات إشرافية يجب ان تتوفر لدى المشرف التربوي ليقوم بتأدية مهامه على اكمل وجه في حين تناول بعضها الأخر الفاعلية التعليمية، ودرجة مجاراة النظام التعليمي للتطورات العلمية الحديثة.

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في زيادة وعيه بموضوع الدراسة الحالية، وتطوير اداة الدراسة، ومحاولة مقارنة نتائج دراسته الحالية مع نتائج تلك الدراسات. وأن أهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات الأخرى سعيها للكشف عن درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الجنوب في الأردن كما يدركها المعلمون أنفسهم، والتعرف على الواقع الحقيقي و الفعلي لدور المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي من خلال التعرف على رأي المعلمين في الميدان كونهم أكثر الناس تأثراً بهذه الدور وذلك لوضع تصوّر معين من اجل تدعيم الإيجابيات ومعالجة السلبيات وصولاً إلى تحسين الأداء التعليمي والى تحسين الموقف التعليمي-التعلمي بشكل عام.

## الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أداة الدراسة
- صدق الأداة
- ثبات الأداة
- إجراءات الدراسة
- متغيرات الدراسة
- المعالجة الإحصائية

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل عرضاً لمجتمع الدراسة وعينتها، والأداة المستخدمة لجمع البيانات، وصدق الأداة وثباتها، وإجراءات الدراسة ومتغيراتها، والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات واستخلاص النتائج.

#### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الأكاديمية بمديريات التربية والتعليم في محافظات الجنوب الأربع في الأردن وهي: الكرك، ومعان، والطفيلة، والعقبة والبالغ عددهم (1739) معلماً ومعلمة للعام الدراسي 2004/2003. والجدول (1) يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المحافظة والجنس.

#### جدول (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة (المعلمين العاملين في المدارس الثانوية الأكاديمية) للعام الدراسي 2003-

2004 حسب المحافظة والجنس

الرقم	اسم المحافظة	ذكور	إناث	المجموع
1	محافظة الكرك	422	459	881
2	محافظة معان	89	158	247
3	محافظة الطفيلة	197	248	445
4	محافظة العقبة	73	93	166
	المجموع	781	958	1739

## عينة الدراسة:

لقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقيّة العشوائية من مختلف محافظات الجنوب في الأردن، إذ تم اختيار عينة مكونة من (348) معلماً ومعلمة، أي ما نسبته (20%) من مجتمع الدراسة. ويوضح الجدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة المختلفة:

جدول (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس، والخبرة التعليمية، والمؤهل العلمي

المجموع	الجنس						الخبرة
	أنثى			ذكر			
	المؤهل العلمي			المؤهل العلمي			
	أعلى من بكالوريوس س	بكالوريوس س	أقل من بكالوريوس س	أعلى من بكالوريوس س	بكالوريوس س	أقل من بكالوريوس س	
101	4	46	-	2	48	1	قصيرة من سنة إلى 5 سنوات
103	14	42	3	11	32	1	متوسطة من 6-10 سنوات
137	22	48	4	22	36	5	طويلة 11 سنة فأكثر
341	40	136	7	35	116	7	المجموع

## أداة الدراسة:

من أجل جمع بيانات الدراسة فقد تم تطوير استبانة للتعرف الى درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المرحلة الثانوية في محافظات الجنوب في الأردن، معتمداً في ذلك على الأدب التربوي، والدراسات السابقة، ودليل الإشراف التربوي، وممارسات المشرفين التربويين، ومهامهم التي يؤديونها في المدارس. وقد اشتملت أداة هذه الدراسة على ثمانية مجالات رئيسية تمثل جوانب العمل الإشرافي وهذه المجالات هي: مجال التخطيط، ومجال المنهاج والكتاب المدرسي، ومجال التقويم والاختبارات، ومجال النمو الأكاديمي، ومجال توجيه الطلبة وإرشادهم، ومجال الوسائل التعليمية، ومجال إدارة الصف، ومجال الانتماء للمهنة. وأعطى لكل فقرة من فقرات الأداة وزن متدرج وفق سلم ليكرت الخماسي لتقدير درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي بحيث أعطي لتقدير درجة الممارسة العالية جداً (5) درجات، ولدرجة الممارسة العالية (4) درجات، ولدرجة الممارسة المتوسطة (3) درجات، ولدرجة الممارسة المتدنية (2) درجتان، ولدرجة الممارسة المتدنية جداً (1) درجة واحدة. والجدول (3) يوضح توزيع الفقرات على المجالات الدراسية الثمانية:

### جدول (3)

توزيع فقرات الاستبانة على المجالات الثمانية للدراسة

الرقم	المجالات	الفقرات	المجموع
1	التخطيط	(11-1)	فقرة (11)
2	المنهاج والكتاب المدرسي	(23-12)	فقرة (12)
3	التقويم والاختبارات	(31-24)	فقرات (8)
4	النمو الأكاديمي	(38-32)	فقرات (7)
5	توجيه الطلبة وإرشادهم	(49-39)	فقرة (11)
6	الوسائل التعليمية	(54-50)	فقرات (5)
7	إدارة الصف	(62-55)	فقرات (8)
8	الانتماء للمهنة	(70-63)	فقرات (8)
	المجموع		فقرة (70)

## صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة قام الباحث بعرض الاستبانة على لجنة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في الإشراف التربوي في جامعة عمان العربية للدراسات العليا، وجامعة مؤتة، والجامعة الأردنية، وبلغ عددهم (12) محكماً (انظر الملحق (4)، أسماء المحكمين) وطلب منهم بيان رأيهم حول مناسبة الفقرات، ووضوحها، وسلامة الصياغة اللغوية، وانتمائها للمجال. وبعد إعادة الاستبانة قام الباحث بتفريغ الملاحظات التي أبدتها المحكمون وبناء على اقتراحاتهم، تم إعادة صياغة بعض الفقرات وتعديلها لتخرج الاستبانة بشكلها النهائي مشتملة على (70) فقرة، موزعة على ثمانية مجالات رئيسية تمثل مجالات عمل المشرف التربوي (أنظر الملحق (1)، أداة الدراسة).

## ثبات الأداة:

لقد تم احتساب ثبات الاستبانة باستخدام طريقة الاتساق الداخلي للفقرات حسب معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) حيث بلغ معامل الثبات للأداة (0.92) وهذا يعبر عن معامل ثبات عالٍ يفي بأغراض الدراسة والجدول (4) يوضح معاملات الثبات لمجالات الدراسة والمجال الكلي.

## جدول (4)

### معاملات الثبات لمجالات الدراسة والمجال الكلي

المجال	معامل الثبات
توجيه الطلبة وإرشادهم	0.94
التخطيط	0.93
المنهاج والكتاب المدرسي	0.92
الانتماء للمهنة	0.92
إدارة الصف	0.92
التقويم والاختبارات	0.92
الوسائل التعليمية	0.91
النمو الأكاديمي	0.90
الدرجة الكلية	0.92

## إجراءات الدراسة:

بعد التأكد من صدق الأداة، قام الباحث بتوزيعها مباشرةً على عينة الدراسة والبالغ عددهم (348) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية موزعين على محافظات الجنوب الأربع، أو من خلال مديريات التربية والتعليم في تلك المحافظات. وقد بلغ عدد الاستبانات التي تم استرجاعها (341) استبانة.

## متغيرات الدراسة:

تشتمل هذه الدراسة على المتغيرات التالية:

أ. المتغيرات المستقلة وهي:

1. الجنس وله مستويان: - ذكر - أنثى

2. الخبرة التعليمية ولها ثلاثة مستويات:

- قصيرة: من سنة إلى (5) سنوات.

- متوسطة: من (6) سنوات إلى (10) سنوات.

- طويلة: (11) سنة فأكثر

3. المؤهل العلمي وله ثلاثة مستويات:

- أقل من بكالوريوس

- بكالوريوس

- أعلى من بكالوريوس

ب. المتغير التابع وهو:

درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي.

المعالجة الإحصائية:

لتحقيق هدف الدراسة في التعرف إلى درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الجنوب في الأردن كما يدركها المعلمون أنفسهم، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

1. للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، مع الأخذ بعين الاعتبار أن التدرج المستخدم في الدراسة خماسي (5، 4، 3، 2، 1) وبالتالي فإن الفقرة ذات المتوسط الحسابي (3) فأكثر تعني درجة فاعلية عالية في حين أن الفقرة ذات المتوسط الحسابي الأقل من (3) تعني درجة فاعلية منخفضة.

2. للإجابة عن السؤال الثاني، تم استخدام اختبار (ت) (Sample T- Independent t-test) وذلك لمعرفة الفرق بين متوسطي إجابات المعلمين على مجالات الدراسة تبعاً لمتغير الجنس.

3. للإجابة عن السؤالين الثالث والرابع، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) وذلك للتعرف على دلالات الفروق بين متوسطات إجابات المعلمين على مجالات الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، والخبرة التعليمية للمعلمين. اتبع باختبار شيفيه (Scheffee Test) للمقارنات البعدية لتحديد بين من كانت الفروق.



الفصل الرابع  
نتائج الدراسة

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها وذلك على النحو التالي:

#### أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الجنوب في الأردن كما يدركها المعلمون ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لمجالات الدراسة بطريقة تنازلية، والجدول (5) يوضح ذلك:

#### جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لدرجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الجنوب في الأردن كما يدركها المعلمون لمجالات الأداة

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي %
الانتماء للمهنة	3.07	1.00	61.4
إدارة الصف	3.07	1.02	61.4
توجيه الطلبة وإرشادهم	2.99	1.04	59.8
التقويم والاختبارات	2.96	0.89	59.2
التخطيط	2.86	0.94	57.2
الوسائل التعليمية	2.78	0.94	55.6
المنهاج والكتاب المدرسي	2.75	0.89	55.0
النمو الأكاديمي	2.72	0.85	54.4
الدرجة الكلية	2.90	0.84	58.0

يبين الجدول (5) أن مجالي الانتماء للمهنة، وإدارة الصف قد حازا على أعلى قيمة للمتوسط الحسابي مقدارها (3.07) وبوزن مئوي قدره (61.4%) وانحراف معياري مقداره على التوالي (1.00، 1.02) وهما بذلك يمثلان درجة فاعلية عالية، ثم المجال المتعلق بتوجيه الطلبة وإرشادهم بمتوسط حسابي مقداره (2.99) وبوزن مئوي قدره (59.8%) وانحراف معياري مقداره (1.04)، وهو بذلك يمثل درجة فاعلية منخفضة، يليه مجال التقويم والاختبارات بمتوسط حسابي مقداره (2.96) وبوزن مئوي قدره (59.2%) وانحراف معياري مقداره (0.89) وهو بذلك يمثل درجة فاعلية منخفضة، ثم المجال المتعلق بالتخطيط بمتوسط حسابي مقداره (2.86) وبوزن مئوي قدره (57.2%) وانحراف معياري مقداره (0.94)، وهو بذلك يمثل درجة فاعلية منخفضة، ثم المجال المتعلق بالوسائل التعليمية بمتوسط حسابي مقداره (2.78) وبوزن مئوي قدره (55.6%) وانحراف معياري مقداره (0.94)، وهو بذلك يمثل درجة فاعلية منخفضة، ثم المجال المتعلق بالمنهاج والكتاب المدرسي بمتوسط حسابي مقداره (2.75) وبوزن مئوي قدره (55.0%) وانحراف معياري مقداره (0.89)، وهو بذلك يمثل درجة فاعلية منخفضة، ثم المجال المتعلق بالنمو الأكاديمي بمتوسط حسابي مقداره (2.72) وبوزن مئوي قدره (54.4%) وانحراف معياري مقداره (0.85)، وهو بذلك يمثل درجة فاعلية منخفضة، وفيما يتعلق بفاعلية المشرف التربوي للمجالات مجتمعة فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.90) وبوزن مئوي قدره (58.0%) وانحراف معياري مقداره (0.84)، وبذلك فإن درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الجنوب في الأردن كما يدركها المعلمون هي درجة منخفضة.

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان المئوية لمجالات الدراسة

الثمانية وذلك على النحو التالي:

أ- مجال التخطيط:

لقد تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والاوزان المئوية لدرجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الجنوب في الأردن كما يدركها المعلمون في مجال التخطيط، والجدول (6) يوضح هذه النتائج:

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان المئوية لدرجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات جنوب الأردن كما يدركها المعلمون على مجال التخطيط

الرتبة	رقم الفقرة في الاستبانة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي %
1	1	يساعدني المشرف في وضع الأهداف التعليمية بحيث تكون شاملة لأهداف المادة.	3.07	1.18	61.4
2	3	يساعدني المشرف في استخدام طرق التقويم الملائمة للأهداف التعليمية.	2.97	1.12	59.4
3	2	يساعدني المشرف في كيفية وضع خطط التدريس اليومية والشهرية والسنوية في مادة تخصصي.	2.96	1.13	59.2
4	6	يطلعني المشرف على مدى حاجتي للتدريب	2.90	1.10	58.0
5	4	يساعدني المشرف في التعرف إلى مكونات الخطط العلاجية وكيفية صياغتها.	2.85	1.09	57.0
5	8	يساعدني المشرف على تحديد اوجه مشاركة الطلبة في تنفيذ المبحث المقرر.	2.85	1.07	57.0
7	9	يساعدني المشرف في تحديد الجدول الزمني الخاص بتنفيذ وحدات المادة التي ادرسها.	2.82	1.09	56.4
8	7	يشاركني المشرف في تحليل مواد المنهاج لأتمكن من إعداد الخطط اللازمة.	2.77	1.13	55.4
8	11	يجعلني المشرف أكثر قدرة على فهم المادة الدراسية التي ادرسها.	2.77	1.15	55.4

55.4	1.07	2.77	يساعدني المشرف في تنفيذ خطتي العلاجية على الطلبة المعنيين.	5	8
54.4	1.15	2.72	يطلعني المشرف على نماذج من الخطط للاستفادة منها.	10	11
57.2	0.94	2.86	الدرجة الكلية		

ويبين الجدول (6) الذي يمثل مجال التخطيط أن فقرة واحدة قد حازت على متوسط حسابي أكثر من (3) وتمثل درجة فاعلية عالية، في حين حازت باقي الفقرات وعددها (10) فقرات على متوسط حسابي اقل من (3) وتمثل درجة فاعلية منخفضة، وكما يبين الجدول أن الفقرة رقم (1) التي تنص على "يساعدني المشرف في وضع الأهداف التعليمية بحيث تكون شاملة لأهداف المادة." قد حازت على أعلى قيمة للمتوسط الحسابي مقدارها (3.07) و بوزن مئوي قدره (61.4%) وانحراف معياري مقدارها (1.18) وهي بذلك تمثل درجة فاعلية عالية، في حين حازت الفقرة رقم (10) التي تنص على (يطلعني المشرف على نماذج من الخطط للاستفادة منها) على أدنى قيمة للمتوسط الحسابي مقدارها (2.72) وبوزن مئوي قدره (54.4%) وانحراف معياري (1.15) وهي بذلك تمثل درجة فاعلية منخفضة، وحازت الدرجة الكلية للمجال على متوسط حسابي مقدارها (2.86) بوزن مئوي قدره (57.2%) وانحراف معياري مقدارها (0.94) وهي بذلك تمثل درجة فاعلية منخفضة.

ب. مجال المنهاج والكتاب المدرسي:

لقد تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والاوزان المئوية لدرجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الجنوب في الأردن كما يدركها المعلمون في مجال المنهاج والكتاب المدرسي، والجدول (7) يوضح هذه النتائج:

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان المئوية لدرجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الجنوب في الأردن كما يدركها المعلمون على مجال المنهاج والكتاب المدرسي

الوزن المئوي %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نص الفقرة	رقم الفقرة في الاستبانة	الرتبة
60.2	1.10	3.01	يزودني المشرف بالتعديلات التي تطرأ على المنهاج والكتاب المدرسي.	13	1
58.2	1.10	2.91	يتابع المشرف تنفيذ المنهاج حسب الخطط الموضوعه	19	2
56.4	1.07	2.82	يساعدني المشرف في التغلب على الصعوبات الناجمة عن تطبيق المنهاج.	15	3
55.4	1.05	2.77	يساعدني المشرف في فهم المنهاج المقرر وربط أهدافه بفلسفة التربية والتعليم.	14	4
55.2	1.12	2.76	يساعدني المشرف في تحليل محتوى الكتاب المدرسي.	12	5
55.0	1.07	2.75	يهتم المشرف بالأنشطة اللامنهجية التي تعزز المنهاج.	18	6
54.6	1.11	2.73	يساعدني المشرف في توظيف البيئة المحلية في إثراء المنهاج والكتاب المدرسي.	17	7
54.2	1.04	2.71	يساعدني المشرف في تقييم المنهاج والكتاب المدرسي والنشاطات المرافقة لهما.	16	8

53.6	1.06	2.68	يناقشني المشرف في اختيار النشاطات المرافقة للمنهاج ويزودني بأمثلة عنها وكيفية تنفيذها.	21	9
53.4	1.09	2.67	يزودني المشرف بنشرات تساعد في تطبيق المنهاج.	20	10
52.4	1.08	2.62	يقترح المشرف إستراتيجيات عملية لتطبيق المنهاج.	23	11
51.4	1.08	2.57	يجمع المشرف معلومات من المعلمين والطلبة بطريقة علمية حول مدى ملائمة المنهاج.	22	12
55.0	0.89	2.75	الدرجة الكلية		

ويبين الجدول (7) الذي يمثل مجال المنهاج والكتاب المدرسي أن فقرة واحدة قد حازت على متوسط حسابي اكثر من (3) وتمثل درجة فاعلية عالية، في حين حازت باقي الفقرات وعددها (11) فقرة على متوسط حسابي اقل من (3) وتمثل درجة فاعلية منخفضة، وكما يبين الجدول أن الفقرة رقم (13) التي تنص على " يزودني المشرف بالتعديلات التي تطرأ على المنهاج والكتاب المدرسي. " قد حازت على أعلى قيمة للمتوسط الحسابي مقدارها (3.01) وبوزن مئوي قدره (60.2%) وانحراف معياري مقداره (1.10) وهي بذلك تمثل درجة فاعلية عالية ، في حين حازت الفقرة رقم (22) التي تنص على (يجمع المشرف معلومات من المعلمين والطلبة بطريقة علمية حول مدى ملائمة المنهاج) على أدنى قيمة للمتوسط الحسابي مقدارها (2.57) وبوزن مئوي قدره (51.4%) وانحراف معياري مقداره (1.08) وهي بذلك تمثل درجة فاعلية منخفضة ، وحازت الدرجة الكلية للمجال على متوسط حسابي مقداره (2.75) وبوزن مئوي قدره (55.0%) وانحراف معياري مقداره (0.89) وهي بذلك تمثل درجة فاعلية منخفضة.

ج- مجال التقويم والاختبارات:

لقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لدرجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الجنوب في الأردن كما يدركها المعلمون في مجال التقويم والاختبارات والجدول (8) يوضح هذه النتائج:

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لدرجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الجنوب في الأردن كما يدرجها المعلمون على مجال التقويم والاختبارات

الوزن المئوي %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نص الفقرة	رقم الفقرة في الاستبانة	الرتبة
63.6	1.03	3.18	يحثني المشرف على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة	27	1
60.0	1.06	3.00	يرشدني المشرف إلى كيفية طرح الأسئلة داخل غرفة الصف	26	2
59.8	1.07	2.99	يتابع المشرف أسئلة الاختبارات التي أعدها لمبثني الذي ادرسه	30	3
59.4	1.03	2.97	يعرفني المشرف بطرق التقويم المختلفة ومزاياها وعيوبها.	24	4
59.4	1.05	2.97	يساعدني المشرف في بناء الاختبارات في ضوء مواصفات الاختبار الجيد.	25	4
57.8	1.05	2.89	يساعدني المشرف في تفسير نتائج الاختبارات والاستفادة منها في تحسين أدائي التعليمي.	28	6
57.6	1.01	2.88	يدرربي المشرف على طرق التعزيز والتغذية الراجعة للطلبة	29	7



57.6	0.96	2.88	يساعدي المشرف في تنوع أساليب التقويم وفقاً لتنوع الأهداف التعليمية	31	7
59.2	0.89	2.96	الدرجة الكلية		

ويبين الجدول (8) الذي يمثل مجال التقويم والاختبارات ان فقرتين قد حازتا على متوسط حسابي اكثر من (3) وتمثل درجة فاعلية عالية، في حين حازت باقي الفقرات وعددها (6) فقرات على متوسط حسابي اقل من (3) وتمثل درجة فاعلية منخفضة، وكما يبين الجدول أن الفقرة رقم (27) التي تنص على " يحثني المشرف على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة " قد حازت على أعلى قيمة للمتوسط الحسابي مقدارها (3.18) وبوزن مئوي قدره (63.6%) وانحراف معياري مقدارها (1.03) وهي بذلك تمثل درجة فاعلية عالية ، في حين حازت الفقرة رقم (31) التي تنص على (يساعدي المشرف في تنوع أساليب التقويم وفقاً لتنوع الأهداف التعليمية) والفقرة رقم (29) التي تنص على (يدرربي المشرف على طرق التعزيز والتغذية الراجعة للطلبة) على أدنى قيمة للمتوسط الحسابي مقدارها (2.88) وبوزن مئوي قدره (57.6%) وانحراف معياري مقدارها على التوالي (1.01) و(0.96) وهما بذلك تمثلان درجة فاعلية منخفضة ، وحازت الدرجة الكلية للمجال على متوسط حسابي مقدارها (2.96) وبوزن مئوي قدره (59.2%) وانحراف معياري مقدارها (0.89) وهي بذلك تمثل درجة فاعلية منخفضة.

#### د- مجال النمو الأكاديمي:

لقد تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان المئوية لدرجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الجنوب في الأردن كما يدرکہا المعلمون في مجال النمو الأكاديمي، والجدول (9) يوضح هذه النتائج:

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان المئوية لدرجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الجنوب في الأردن كما يدرها المعلمون على مجال النمو الأكاديمي

الوزن المئوي %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نص الفقرة	رقم الفقرة في الاستبانة	الرتبة
58.4	1.04	2.92	يشجعني المشرف على الالتحاق بالدورات التدريبية والبرامج التربوية المناسبة لتخصصي.	33	1
57.2	1.07	2.86	يستخدم المشرف أساليب إشرافية غير الزيارة الصفية لتحسين أدائي مثل (تبادل الزيارات بين المعلمين، اللقاءات الفردية والجماعية، والنشرات التوجيهية... الخ).	35	2
56.4	1.08	2.82	يطلعني المشرف على ما يستجد من معلومات حديثة في مادة تخصصي.	32	3
54.0	0.99	2.70	يشجعني المشرف على مطالعة الكتب والمجلات التي تتصل بالمادة التي ادرسها	34	4
53.4	1.03	2.67	يساعدني المشرف على تجريب طرائق وأساليب تعليمية جديدة.	37	5
50.8	1.06	2.54	يشجعني المشرف على كتابه تقارير ومقالات في مجال تخصصي تسهم في إثراء معلوماتي.	36	6
50.4	0.99	2.52	يرشدني المشرف إلى كتب تبحث في أصول التدريس وعلم النفس وغيرها.	38	7
54.4	0.83	2.72	الدرجة الكلية		

يبين الجدول (9) الذي يمثل مجال النمو الأكاديمي أن جميع الفقرات وعددها (7) قد حازت على متوسط حسابي اقل من (3) وتمثل درجة فاعلية منخفضة، وكما يبين الجدول أن الفقرة رقم (33) التي تنص على " يشجعني المشرف على الالتحاق بالدورات التدريبية والبرامج التربوية المناسبة لتخصي... " قد حازت على أعلى قيمة للمتوسط الحسابي مقدارها (2.92) وبوزن مئوي قدره (58.4%) وانحراف معياري مقدارها (1.04) وهي بذلك تمثل درجة فاعلية منخفضة ، في حين حازت الفقرة رقم (38) التي تنص على (يرشدني المشرف إلى كتب تبحث في أصول التدريس وعلم النفس وغيرها.) على أدنى قيمة للمتوسط الحسابي مقدارها (2.52) وبوزن مئوي قدره (50.4%) وانحراف معياري مقدارها (0.99) وهي بذلك تمثل درجة فاعلية منخفضة، وحازت الدرجة الكلية للمجال على متوسط حسابي مقدارها (2.72) وبوزن مئوي قدره (54.4%) وانحراف معياري مقدارها (0.83) وهي بذلك تمثل درجة فاعلية منخفضة.

هـ- مجال توجيه الطلبة وإرشادهم:

لقد تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والاوزان المئوية لدرجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الجنوب في الأردن كما يدركها المعلمون في مجال توجيه الطلبة وإرشادهم، والجدول (10) يوضح هذه النتائج:

جدول ( 10 )

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان المئوية لدرجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الجنوب في الأردن كما يدركها المعلمون على مجال توجيه الطلبة وإرشادهم

الرتبة	رقم الفقرة في الاستبانة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي %
1	48	يشجعني المشرف على أن أكون القدوة الحسنة أمام الطلبة.	3.21	1.20	64.2
2	49	يساعدني المشرف على تنمية الوازع الديني في نفوس الطلبة.	3.11	1.29	62.2
2	43	يساعدني المشرف في كيفية تنمية العادات والاتجاهات السليمة والإيجابية لدى التلاميذ.	3.11	1.13	62.2
4	45	يساعدني المشرف في حل مشكلات الطلبة الأكاديمية.	3.05	1.30	61.0
5	42	يساعدني المشرف في تنمية ثقفتي بنفسي وثقتي بالآخرين	3.03	1.14	60.6
6	41	يشجعني المشرف على تقبل الطلبة بمختلف مستوياتهم.	3.01	1.13	60.2
7	46	يشجعني المشرف على أن أكون أكثر صراحة مع أولياء الأمور لتزويدهم بالمعلومات الضرورية عن أبنائهم.	2.98	1.27	59.6
8	39	يساعدني المشرف في الكشف عن حاجات الطلاب وميولهم ورغباتهم وقدراتهم.	2.96	1.19	59.2
9	44	يعرفني المشرف بأهماط سلوكي مع الآخرين وتأثيرها عليهم.	2.92	1.14	58.4

57.6	1.16	2.88	يرشدني المشرف إلى طرق حل مشكلات الطلاب السلوكية.	40	10
53.0	1.21	2.65	يساعدني المشرف في إجراء أبحاث تجريبية تتعلق بمشكلات الطلبة وسلوكهم وكيفية حل هذه المشكلات.	47	11
59.8	1.04	2.99	الدرجة الكلية		

ويبين الجدول (10) الذي يمثل مجال توجيه الطلبة وإرشادهم ان (6) فقرات قد حازت على متوسط حسابي أكثر من (3) وتمثل درجة فاعلية عالية، في حين حازت باقي الفقرات وعددها (5) فقرات على متوسط حسابي اقل من (3) وتمثل درجة فاعلية منخفضة، وكما يبين الجدول أن الفقرة رقم (48) التي تنص على " يشجعني المشرف على أن أكون القدوة الحسنة أمام الطلبة " قد حازت على أعلى قيمة للمتوسط الحسابي مقدارها (3.21) وبوزن مئوي قدره (64.2%) وانحراف معياري مقدارها (1.20) وهي بذلك تمثل درجة فاعلية عالية، في حين حازت الفقرة رقم (47) التي تنص على (يساعدني المشرف في إجراء أبحاث تجريبية تتعلق بمشكلات الطلبة وسلوكهم وكيفية حل هذه المشكلات.) على أدنى قيمة للمتوسط الحسابي مقدارها (2.65) وبوزن مئوي قدره (53.0%) وانحراف معياري مقدارها (1.21) وهي بذلك تمثل درجة فاعلية منخفضة ، وحازت الدرجة الكلية للمجال على متوسط حسابي مقدارها (2.99) وبوزن مئوي قدره (59.8%) وانحراف معياري مقدارها (1.04) وهي بذلك تمثل درجة فاعلية منخفضة.

و- مجال الوسائل التعليمية:

لقد تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان المئوية لدرجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الجنوب في الأردن كما يدركها المعلمون في مجال الوسائل التعليمية، والجدول (11) يوضح هذه النتائج:

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان المئوية لدرجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الجنوب في الأردن كما يدركها المعلمون على مجال الوسائل التعليمية

الرتبة	رقم الفقرة في الاستبانة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي %
1	50	يساعدني المشرف في إنتاج الوسائل التعليمية المناسبة لمادة تخصصي	2.87	1.12	57.4
2	51	يرشدني المشرف إلى كيفية استخدام المواد والوسائل التعليمية في عملية التدريب.	2.85	1.04	57.0
3	52	يساعدني المشرف في توظيف المرافق التعليمية المتوفرة توظيفاً فعالاً مثل (المختبرات، المكتبات والملاعب... الخ).	2.79	1.03	55.8
4	54	يساعدني المشرف على اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لمحتوى الدرس.	2.74	1.04	54.8
5	53	يرشدني المشرف إلى ما يستجد في مجال الوسائل والأجهزة التعليمية وطرق توظيفها.	2.64	1.05	52.8
		الدرجة الكلية	2.78	0.94	55.6

ويبين الجدول (11) الذي يمثل مجال الوسائل التعليمية ان جميع الفقرات وعددها (5) قد حازت على متوسط حسابي اقل من (3) وتمثل درجة فاعلية منخفضة، كما يبين الجدول أن الفقرة رقم (50) التي تنص على " يساعدني المشرف في إنتاج الوسائل التعليمية المناسبة لمادة تخصصي " قد حازت على أعلى قيمة للمتوسط الحسابي مقدارها (2.87) وبوزن مئوي قدره (57.4%) وانحراف معياري مقدارها (1.12) وهي بذلك تمثل درجة فاعلية منخفضة، في حين حازت الفقرة رقم (53) التي تنص على (يرشدني المشرف إلى ما يستجد في مجال الوسائل والأجهزة التعليمية وطرق توظيفها.) على أدنى قيمة للمتوسط الحسابي مقدارها (2.64) وبوزن مئوي قدره (52.8%) وانحراف معياري مقدارها (1.05) وهي بذلك تمثل درجة فاعلية منخفضة ، وحازت الدرجة الكلية للمجال على متوسط حسابي مقدارها (2.78) وبوزن مئوي قدره (55.6%) وانحراف معياري مقدارها (0.94) وهي بذلك تمثل درجة فاعلية منخفضة.

ز- مجال إدارة الصف:

لقد تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان المئوية لدرجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الجنوب في الأردن كما يدرجها المعلمون في مجال إدارة الصف، والجدول (12) يوضح هذه النتائج:

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الجنوب في الأردن كما يدركها المعلمون على مجال إدارة الصف

الوزن المئوي %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نص الفقرة	رقم الفقرة في الاستبانة	الرتبة
66.2	1.20	3.31	يحترم المشرف قدراتي ويتفهم أفكارهم ويتقبلها.	61	1
66.0	1.22	3.30	يحرص المشرف على تجنب إحراجي في الموقف التعليمي في الصف.	60	2
63.4	1.28	3.17	يساعدني المشرف على إعطاء توجيهات واضحة ومحددة للطلاب قبل القيام بأية نشاطات تعليمية.	55	3
61.0	1.20	3.05	يوجهني المشرف إلى تحديد الزمن اللازم لكل فعالية تدريجية لتنظيم عملية التدريب.	62	4
59.6	1.20	2.98	يرشدني المشرف إلى كيفية تفعيل عمل مجموعات الطلاب لضمان مشاركتهم القصوى في الدرس.	59	5
59.2	1.17	2.96	يرشدني المشرف إلى بعض الأساليب التي تعينني على ضبط الصف في المواقف الحرجة.	56	6



58.8	1.16	2.94	يرشدني المشرف إلى ممارسة إجراءات فعالة لاستثارة النشاط والتفاعل في الصف.	57	7
57.0	1.19	2.85	يساعدني المشرف في معالجة مشكلات سلوكية فردية في غرفة الصف.	58	8
61.4	1.02	3.07	الدرجة الكلية		

ويبين الجدول (12) الذي يمثل مجال إدارة الصف ان (4) فقرات قد حازت على متوسط حسابي اكثر من (3) وتمثل درجة فاعلية عالية، في حين حازت باقي الفقرات وعددها (4) على متوسط حسابي اقل من (3) وتمثل درجة فاعلية منخفضة، كما يبين الجدول أن الفقرة رقم (61) التي تنص على " يحترم المشرف قدراتي ويتفهم أفكارهم ويتقبلها. " قد حازت على أعلى قيمة للمتوسط الحسابي مقدارها (3.31) وبوزن مئوي قدره (66.2%) وانحراف معياري مقدارها (1.20) وهي بذلك تمثل درجة فاعلية عالية ، في حين حازت الفقرة رقم (58) التي تنص على (يساعدني المشرف في معالجة مشكلات سلوكية فردية في غرفة الصف.) على أدنى قيمة للمتوسط الحسابي مقدارها (2.85) وبوزن مئوي قدره (57.0%) وانحراف معياري مقدارها (1.19) وهي بذلك تمثل درجة فاعلية منخفضة ، وحازت الدرجة الكلية للمجال على متوسط حسابي مقدارها (3.07) وبوزن مئوي قدره (61.4%) وانحراف معياري مقدارها (1.02) وهي بذلك تمثل درجة فاعلية عالية.

ح- مجال الانتماء للمهنة:

لقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان المئوية لدرجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الجنوب في الأردن كما يدركها المعلمون في مجال الانتماء للمهنة، والجدول (13) يوضح هذه النتائج:

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان المئوية لدرجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الجنوب في الأردن كما يدركها المعلمون على مجال الانتماء للمهنة

الرتبة	رقم الفقرة في الاستبيان	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي %
1	67	يوضح لي المشرف أهمية الالتزام بالقرارات والتعليمات التربوية.	3.32	1.19	66.4
2	63	يسهم المشرف في رفع الروح المعنوية للمعلم.	3.18	1.16	63.6
3	66	يقدر المشرف عملي ويشعري بأهمية إنجازي.	3.11	1.14	62.2
4	69	يحرص المشرف على أن يكون اتصاله بالمعلم واضحاً ومشجعاً على العمل.	3.09	1.17	61.8
5	64	يساعدني المشرف في التغلب على مشكلات العمل	3.04	1.16	60.8
6	65	يساعدني المشرف في توضيح دوري كمعلم وأهميته بالنسبة لي وللآخرين.	3.01	1.16	60.2
7	68	يسعى المشرف إلى تفهم الظروف والطموحات التي احتاجها.	2.96	1.11	59.2
8	70	يقوم المشرف بتطوير شخصيتي كشخصية متكاملة ومستقلة	2.85	1.13	57.0
		الدرجة الكلية	3.07	1.00	61.4

ويبين الجدول (13) الذي يمثل مجال الانتماء للمهنة أن (6) فقرات قد حازت على متوسط حسابي أكثر من (3) وتمثل درجة فاعلية عالية، في حين حازت باقي الفقرات وعددها (2) على متوسط حسابي أقل من (3) وتمثل درجة فاعلية منخفضة، كما يبين الجدول أن الفقرة رقم (67) التي تنص على " يوضح لي المشرف أهمية الالتزام بالقرارات والتعليمات التربوية." قد حازت على أعلى قيمة للمتوسط الحسابي مقدارها (3.32) وبوزن مئوي قدره (66.4%) وانحراف معياري مقدارها (1.19) وهي بذلك تمثل درجة فاعلية عالية ، في حين حازت الفقرة رقم (70) التي تنص على (يقوم المشرف بتطوير شخصيتي كشخصية متكاملة ومستقلة) على أدنى قيمة للمتوسط الحسابي مقدارها (2.85) وبوزن مئوي قدره (57.0%) وانحراف معياري مقدارها (1.13) وهي بذلك تمثل درجة فاعلية منخفضة ، وحازت الدرجة الكلية للمجال على متوسط حسابي مقدارها (3.07) وبوزن مئوي قدره (61.4%) وانحراف معياري مقدارها (1.00) وهي بذلك تمثل درجة فاعلية عالية.

#### ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين تصورات المعلمين لفاعلية المشرف التربوي في تحسين الاداء التعليمي تعزى لجنس المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخدام اختبار (ت) (Independent sample T-test) لفحص الفروق بين تصورات المعلمين وتصورات المعلمات لفاعلية المشرف التربوي، والجدول (14) يوضح هذه النتائج :

جدول ( 14 )

نتائج اختبار (ت) (t-test) لدرجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الجنوب في الأردن كما يدركها المعلمون تبعاً لمتغير الجنس

الدالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس	مصدر التباين
0.021	339	1.65	*2.315	1.01	2.73	ذكور	التخطيط
				0.88	2.97	إناث	
0.032	339	1.65	*2.151	0.97	2.64	ذكور	المنهاج والكتاب المدرسي
				0.82	2.85	إناث	
0.039	339	1.65	*2.067	0.94	2.86	ذكور	التقويم والاختبارات
				0.82	3.05	إناث	
0.013	339	1.65	*2.493	0.91	2.59	ذكور	النمو الأكاديمي
				0.79	2.83	إناث	
0.001	339	1.65	**3.677	1.04	2.78	ذكور	توجيه الطلبة وإرشادهم
				0.99	3.18	إناث	
0.014	339	1.65	*2.464	0.98	2.64	ذكور	الوسائل التعليمية
				0.89	2.89	إناث	

0.003	339	1.65	**3.001	1.04	2.89	ذكور	إدارة الصف
				0.99	3.22	إناث	
0.001	339	1.65	**3.463	1.00	2.87	ذكور	الانتماء للمهنة
				0.98	3.24	إناث	
0.002	339	1.65	3.116	0.88	2.75	ذكور	الدرجة الكلية
				0.78	3.03	إناث	

\* عند دلالة إحصائية اقل من 0.05

\*\* عند دلالة إحصائية اقل من 0.01

ويتضح من الجدول (14) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كافة مجالات الدراسة، وذلك لان قيمة (ت) المحسوبة كانت على التوالي (2.315، 2.151، 2.067، 2.493، 3.677، 2.464، 3.001، 3.463) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (1.65)، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (3.116) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (1.65) وبذلك فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) و ( $\alpha \leq 0.01$ ) بين تصورات المعلمين لفاعلية المشرف التربوي في تحسين الاداء التعليمي تعزى لجنس المعلمين حيث كانت هذه الفروق لصالح الإناث.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين تصورات المعلمين لفاعلية المشرف التربوي في تحسين الاداء التعليمي تعزى للمؤهل العلمي للمعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي (ANOVA) والجدول

(15) يوضح هذه النتائج:

جدول ( 15 )

نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الجنوب في الأردن كما يدركها المعلمون تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	قيمة ف الجدولية	الدلالة الإحصائية
التخطيط	بين المجموعات	1.816	2	0.908	1.010	3.00	0.365
	داخل المجموعات	303.954	338	0.899			
المناهج والكتاب المدرسي	بين المجموعات	2.655	2	1.327	1.664	3.00	0.191
	داخل المجموعات	269.574	338	0.798			
التقويم والاختبارات	بين المجموعات	4.002	2	2.001	2.576	3.00	0.078
	داخل المجموعات	262.578	338	0.77			
النمو الأكاديمي	بين المجموعات	1.656	2	0.828	1.138	3.00	0.322
	داخل المجموعات	245.908	338	0.728			
توجيه الطلبة وإرشادهم	بين المجموعات	4.582	2	2.291	2.149	3.00	0.118
	داخل المجموعات	360.332	338	1.066			
الوسائل التعليمية	بين المجموعات	0.883	2	0.442	0.494	3.00	0.611
	داخل المجموعات	302.165	338	0.894			

0.390	3.00	0.945	0.990	2	1.979	بين المجموعات	إدارة الصف
			1.048	338	354.091	داخل المجموعات	
0.514	3.00	0.668	0.679	2	1.358	بين المجموعات	الانتماء للمهنة
			1.017	338	343.827	داخل المجموعات	
0.220	3.00	1.523	1.066	2	2.133	بين المجموعات	الدرجة الكلية
			0.700	338	236.708	داخل المجموعات	

ويتضح من الجدول (15) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات المعلمين لفاعلية المشرف التربوي تعزى للمؤهل العلمي للمعلمين في كافة مجالات الدراسة وذلك لان قيمة (ف) المحسوبة كانت (1.010، 1.664، 2.576، 1.138، 2.149، 0.494، 0.945، 0.668) وهي اقل من قيمة (ف) الجدولية البالغة (3.00)، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة (1.523) وهي اقل من (ف) الجدولية البالغة (3.00) وبذلك فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات المعلمين لفاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي تعزى للمؤهل العلمي للمعلمين.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين تصورات المعلمين لفاعلية المشرف التربوي في تحسين الاداء التعليمي تعزى لخبرة المعلمين التعليمية؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي (ANOVA) والجدول

(16) يوضح هذه النتائج.

جدول (16)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الجنوب في الأردن كما يدركها المعلمون تبعاً لمتغير الخبرة التعليمية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	قيمة ف الجدولية	الدلالة الإحصائية
التخطيط	بين المجموعات	6.226	2	3.113	*3.513	3.00	0.031
	داخل المجموعات	299.544	338	0.886			
المنهاج والكتاب المدرسي	بين المجموعات	6.400	2	3.200	*4.069	3.00	0.018
	داخل المجموعات	265.829	338	0.786			
التقويم والاختبارات	بين المجموعات	5.699	2	2.850	*3.692	3.00	0.026
	داخل المجموعات	260.880	338	0.772			
النمو الأكاديمي	بين المجموعات	4.917	2	2.458	*3.424	3.00	0.034
	داخل المجموعات	242.647	338	0.718			
توجيه الطلبة وإرشادهم	بين المجموعات	8.939	2	4.470	*4.244	3.00	0.015
	داخل المجموعات	355.975	338	1.053			



0.410	3.00	0.894	0.797	2	1.594	بين المجموعات	الوسائل التعليمية
			0.892	338	301.454	داخل المجموعات	
0.052	3.00	2.990	3.095	2	6.190	بين المجموعات	إدارة الصف
			1.035	338	349.880	داخل المجموعات	
0.014	3.00	*4.359	4.399	2	8.679	بين المجموعات	الانتماء للمهنة
			0.996	338	336.507	داخل المجموعات	
0.016	3.00	*4.178	2.881	2	5.762	بين المجموعات	الدرجة الكلية
			0.690	338	233.080	داخل المجموعات	

\*عند دلالة إحصائية اقل من 0.05

وكما يتضح من الجدول (16) فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات المعلمين لفاعلية المشرف التربوي في تحسين الاداء التعليمي تعزى لخبرة المعلمين التعليمية في كل من مجال الوسائل التعليمية ومجال إدارة الصف، وذلك لان قيم (ف) المحسوبة كانت على التوالي (0.894، 2.990)، وهي اقل من قيمة (ف) الجدولية البالغة (3.00)، في حين أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات المعلمين لفاعلية المشرف التربوي في تحسين الاداء التعليمي تعزى لخبرة المعلمين التعليمية في كل من مجال التخطيط، ومجال المنهاج والكتاب المدرسي، ومجال التقويم والاختبارات، ومجال النمو الأكاديمي، و مجال توجيه الطلبة وإرشادهم، ومجال الانتماء للمهنة وذلك لأن قيم (ف) المحسوبة كانت على التوالي (3.513، 4.069، 3.692، 3.424، 4.244، 4.359) وهي اكبر من قيمة (ف) الجدولية البالغة (3.00).

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة (4.178) وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية البالغة (3.00) وبذلك فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات المعلمين لفاعلية المشرف التربوي في تحسين الاداء التعليمي تعزى لخبرة المعلمين التعليمية. ولمعرفة أين تركزت هذه الفروق، تم إجراء اختبار شيفيه (Scheffee) للمقارنات البعدية، والجدول (17) يوضح ذلك:

#### جدول (17)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتصورات المعلمين لدرجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي تبعاً لمتغير خبرة المعلمين التعليمية

الخبرة التعليمية	من سنة الى 5 سنوات	من 6 سنوات الى 10 سنوات	11 سنة فأكثر
من سنة الى 5 سنوات	-	0.379	0.031
من 6 سنوات الى 10 سنوات	0.379	-	0.506
11 سنة فأكثر	0.031	0.506	-

يبين الجدول (17) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات المعلمين ذوي الخبرة القصيرة (من سنة إلى 5 سنوات) وذوي الخبرة المتوسطة (من 6 سنوات إلى 10 سنوات) وذلك لأن قيمة الدلالة الإحصائية كانت (0.379) وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية المعتمدة والبالغة (0.05)، كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات المعلمين ذوي الخبرة المتوسطة من (6- إلى 10 سنوات)، وذوي الخبرة الطويلة (11 سنة فأكثر)

وذلك لان قيمة الدلالة الإحصائية (0.506) وهي اكبر من مستوى الدلالة الإحصائية المعتمدة البالغة (0.05)، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$  بين تصورات المعلمين ذوي الخبرة القصيرة (من سنة إلى 5 سنوات) والخبرة الطويلة (11 سنة فأكثر وذلك لان قيمة الدلالة الإحصائية كانت (0.031) وهي اقل من مستوى الدلالة الإحصائية المعتمدة البالغة (0.05).

## الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات

- مناقشة النتائج
- التوصيات

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الجنوب في الأردن كما يدركها المعلمون أنفسهم. كما هدفت إلى بيان أثر كل من الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التعليمية على فاعلية المشرف التربوي. ولتحقيق هذه الأهداف فقد حددت أربعة أسئلة تمت الإجابة عنها من خلال تحليل النتائج الواردة في الفصل السابق، وفيما يلي مناقشة النتائج تبعاً لتسلسل أسئلة الدراسة.

#### مناقشة النتائج :

وقد أظهرت هذه الدراسة مجموعة من النتائج يمكن ان يتم مناقشتها على النحو الآتي:

#### أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

- ما درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الجنوب في الأردن كما يدركها المعلمون؟

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لاستجابات المعلمين على مجالات الدراسة الثمانية (جدول 5) أن المتوسط الحسابي لمجالات الأداة مجتمعة بلغ (2.90) وبوزن منوي قدره (58%) مما يشير إلى أن درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي منخفضة، وقد يعزى ذلك إلى أن المشرفين التربويين ما زالوا متأثرين برواسب مرحلة التفتيش في ممارساتهم الإشرافية مما ينعكس على سلبية المعلمين اتجاه فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي . وفيما يلي توضيح لاستجابات المعلمين على مجالات الدراسة حسب كل مجال:

#### أ- مناقشة النتائج المتعلقة بمجال التخطيط:

أظهرت النتائج المتعلقة بمجال التخطيط (جدول 6) أن درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي على المجال كانت منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرات على المجال (2.86) وبوزن مئوي قدره (57.2%)، وقد يعزى ذلك إلى افتقار بعض المشرفين التربويين إلى الخبرة والمعرفة الكافية في تحليل مواد المنهاج، كما يعزى أيضاً إلى أن المشرفين التربويين لا يقومون بتزويد المعلمين بنماذج من الخطط للاستفادة منها وقت الحاجة.

#### ب- مناقشة النتائج المتعلقة بمجال المنهاج والكتاب المدرسي:

أظهرت النتائج المتعلقة بمجال المنهاج والكتاب المدرسي (جدول 7) أن درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي على المجال كانت منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرات على المجال (2.75) وبوزن مئوي قدره (55%) وقد يعزى ذلك إلى أن المشرفين التربويين لا يساعدون المعلمين في التغلب على الصعوبات الناجمة عن التطبيق الميداني للمنهاج والكتاب المدرسي ويعزى أيضاً إلى عدم اهتمام المشرفين التربويين بآراء المعلمين حول مدى ملاءمة المنهاج والكتاب المدرسي اعتقاداً منهم أن المعلمين لا يملكون المعرفة والخبرة الكافية في هذا المجال.

#### ج- مناقشة النتائج المتعلقة بمجال التقويم والاختبارات:

أظهرت النتائج المتعلقة بمجال التقويم والاختبارات (جدول 8) أن درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي على المجال كانت منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرات على المجال (2.96) وبوزن مئوي قدره (59.2%) وقد يعزى إلى أن المشرفين التربويين لا يساعدون المعلمين في بناء الاختبارات في ضوء مواصفات الاختبار الجيد، وفي تنوع أساليب التقويم وفقاً لتنوع الأهداف التعليمية.

#### د- مناقشة النتائج المتعلقة بمجال النمو الأكاديمي:

أظهرت النتائج المتعلقة بمجال النمو الأكاديمي (جدول 9) أن درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي على المجال كانت منخفضة حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرات على المجال (2.72) وبوزن مئوي قدره (54.4%).

وقد يعزى ذلك إلى تركيز المشرفين التربويين على استخدام أسلوب الزيارة الصفية وعدم التوسع في استخدام أساليب إشرافية تتمشى مع المفهوم الحديث للإشراف الديمقراطي، وقد يعزى أيضاً إلى عدم مساعدة المشرفين التربويين المعلمين على كتابة تقارير ومقالات في مجال تخصصهم تساهم في إثراء معلوماتهم.

هـ- مناقشة النتائج المتعلقة بمجال توجيه الطلبة وإرشادهم:

أظهرت النتائج المتعلقة بمجال توجيه الطلبة وإرشادهم (جدول 10) أن درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي على المجال كانت منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرات على المجال (2.99) وبوزن مئوي قدره (59.8%). وقد يعزى ذلك إلى أن المشرفين التربويين لا يساعدون المعلمين في التعرف على احتياجات الطلبة، كما قد يعزى أحياناً إلى افتقار المشرفين التربويين إلى بعض المهارات والكفايات المتعلقة بتوجيه الطلبة وإرشادهم مما ينعكس على قدرتهم في مساعدة المعلمين في إجراء أبحاث تجريبية تتعلق بمشكلات الطلبة وكيفية حلها.

و- مناقشة النتائج المتعلقة بمجال الوسائل التعليمية:

أظهرت النتائج المتعلقة بمجال الوسائل التعليمية (جدول 11) أن درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي على المجال كانت منخفضة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للفقرات على المجال (2.78) وبوزن مئوي قدره (55.6%). وقد يعزى إلى أن المشرفين التربويين لا يعطون اهتماماً لتدريب المعلمين على إنتاج الوسائل التعليمية، ولا يطلعون المعلمين على ما يستجد من تطور في مجال الوسائل التعليمية.

ز- مناقشة النتائج المتعلقة بمجال إدارة الصف:

أظهرت النتائج المتعلقة بمجال إدارة الصف (جدول 12) أن درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي على المجال كانت عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرات على المجال (3.07) وبوزن مئوي قدره (61.4%). ويعزى إلى ملاحظات المشرفين التربويين وما يقدمونه للمعلمين من تغذية راجعة حول إدارة الصف

، كما قد يعود إلى طبيعة العلاقات الإنسانية التي يتحلّى بها المشرفين التربويين خلال تعاملهم مع المعلمين داخل غرفة الصف وتجنب إحراج المعلمين، ويعزى أيضاً إلى احترام المشرفين التربوي لأفكار وقدرات المعلمين.

ح- مناقشة النتائج المتعلقة بمجال الانتماء للمهنة:

أظهرت النتائج المتعلقة بمجال الانتماء للمهنة (جدول 13) أن درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء على المجال كانت عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لفقرات المجال (3.07) وبوزن مئوي قدره (61.4%) ويعزى ذلك إلى تقدير المشرفين التربويين لجهود المعلمين وإنجازاتهم، ودورهم في العملية التعليمية.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة تبين أن نتائج هذه الدراسة قد اتفقت مع نتائج دراسة حسن (1995) التي ركزت على أهمية دور المشرف التربوي في تعزيز انتماء المعلمين لمهنتهم، كما اختلفت مع دراسة بني مصطفى (1997) حيث أظهرت قصوراً في أداء المشرفين التربويين لدورهم في تحسين أداء المعلمين حديثي التعيين، واختلفت أيضاً مع دراسة النجادات (1991) التي بينت أن أدنى اهتمام للمشرفين التربويين كان على مجال النمو المهني.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني :

-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين تصورات المعلمين لفاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي تعزى لجنس المعلمين؟.

أظهرت نتائج اختبار "ت" (t-test) كما تظهر في الجدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزى إلى جنس المعلمين ولصالح الإناث. وقد يعزى ذلك إلى رضا المعلمات عن مهنة التعليم لأنها تلبى طموحاتهم واحتياجاتهم، وبالتالي تنعكس على تقبلهم لتوجيهات وإرشادات المشرفين التربويين رغبة في تطوير وتنمية أنفسهم في مجال عملهم، وقد يعود أحياناً إلى طريقة تعامل المشرفين التربويين مع المعلمات.



وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الشريدة (1993) حيث أظهرت نتائج دراسته وجود أثر للجنس ولصالح والإناث، وكذلك دراسة النجادات (1991) حيث أظهرت نتائج دراسته وجود أثر للجنس ولصالح الإناث ، بينما اختلفت مع دراسته الخشمان (2000) حيث أظهرت نتائج دراسته عدم وجود أثر للجنس، ودراسة حسن (1995) حيث أظهرت نتائج دراسته عدم وجود أثر للجنس.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث :

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين تصورات المعلمين لفاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي تعزى للمؤهل العلمي للمعلمين؟

أظهرت نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، كما في الجدول (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزى لمتغير المؤهل العلمي. ويعزى ذلك إلى أن المشرفين التربويين يتبعون أساليب واحدة في أعمالهم الإشرافية مع جميع المعلمين والمعلمات باختلاف مؤهلاتهم العلمية. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الخشمان (2000) حيث أظهرت نتائج دراسته عدم وجود أثر للمؤهل العلمي، وكذلك دراسة حسن (1995) حيث أظهرت نتائج دراسته عدم وجود أثر للمؤهل العلمي، وكذلك دراسة النجادات (1991) حيث أظهرت نتائج دراسته عدم وجود أثر للمؤهل العلمي، بينما اختلفت مع دراسة الشريدة (1993) حيث أظهرت نتائج دراسته وجود أثر للمؤهل العلمي، ولصالح حملة دبلوم كليات المجتمع.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع:

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين تصورات المعلمين لفاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي تعزى لخبرة المعلمين التعليمية ؟

أظهرت نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي كما يظهر في الجدول (16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين تصورات المعلمين لفاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التربوي تعزى لخبرة المعلمين التعليمية على كل من مجال الوسائل التعليمية، ومجال إدارة الصف، وقد يعود ذلك إلى تشابه الخدمات الإشرافية التي يقدمها المشرفين التربويين للمعلمين على هذين المجالين بغض النظر عن خبرتهم التعليمية.

في حين أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين تصورات المعلمين لفاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي تعزى إلى خبرة المعلمين التعليمية، القصيرة (من سنة إلى 5 سنوات) والطويلة (11 سنة فأكثر) ولصالح الخبرة الطويلة. وقد يعزى إلى أن المعلمين من أصحاب الخبرة الطويلة أكثر وعياً وإدراكاً لطبيعة عمل المشرفين التربويين ودورهم الهادف إلى تنمية وتطوير قدرات المعلمين وتحسين أدائهم التعليمي. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الخشمان (2000) حيث أظهرت نتائج دراسته وجود أثر لخبرة المعلمين التعليمية، وكذلك دراسة الشريدة (1993) حيث أظهرت نتائج دراسته وجود أثر لخبرة المعلمين التعليمية ولصالح الطويلة منها، بينما اختلفت مع دراسة السعيد (1997) حيث أظهرت نتائج دراستها عدم وجود أثر لخبرة المعلمين التعليمية.

## التوصيات

في ضوء النتائج التي أبرزتها هذه الدراسة، يوصي الباحث بما يلي:

1. العمل على إعادة تأهيل المشرفين التربويين من خلال عقد دورات تدريبية في مجال العمل الإشرافي لتحسين أدائهم بما يتماشى مع المفهوم الحديث للإشراف الديمقراطي.
2. زيادة عدد المشرفين التربويين بما يتناسب مع أعداد المعلمين.
3. إعادة هيكلة أجهزة الإشراف التربوي وتفعيل دورها باعتبارها الجهة المسؤولة التي يتم من خلالها تنمية وتطوير العملية الإشرافية.
4. عقد دورات وبرامج تدريبية للمعلمين لمساعدتهم في كيفية إنتاج الوسائل التعليمية، وكيفية التعامل مع مشكلات الطلبة الأكاديمية والسلوكية والعمل على حلها.
5. العمل على تحسين واقع الخدمات التعليمية للمعلمين في محافظات الجنوب.
6. إجراء دراسة مشابهة في كافة مديريات التربية والتعليم في الأردن للتعرف إلى درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي.

## المراجع

- المراجع العربية

- المراجع الأجنبية

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، سليم. (1994). درجة فاعلية الزيارات الإشرافية الصفية في تحسين الممارسات التعليمية لمعلمي المدارس الحكومية في مديرية عمان الكبرى الأولى، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان.
- أبو هويدي، فايق. (2000). درجة ممارسة المشرفين التربويين لكفاياتهم الاشرافية من وجهة نظر معلمي وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- أحمد، إبراهيم أحمد. (1987). الإشراف المدرسي من وجهة نظر العاملين في الحقل التعليمي: الموجهين-المديرين- النظار- المعلمين- التلاميذ، القاهرة، دار الفكر العربي .
- الأفندي، محمد. (1976م). الإشراف التربوي، ط2، القاهرة، عالم الكتب.
- الأفندي، محمد. (1981). الإشراف التربوي، ط3، القاهرة، عالم الكتب.
- الأيوب، سالم. (1990). درجة أهمية المهام الإشرافية كما يتصورها المشرفون التربويون في الأردن ودرجة ممارستهم لها، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان.
- البزاز، حكمت. (1970). تقييم التفتيش الابتدائي في العراق، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، بغداد.
- بني مصطفى، انتصار. (1997). دور المشرفين التربويين في تحسين اداء المعلمين حديثي التعيين في محافظة جرش، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، اربد.
- التل، سعيد. (1975). "ملاحظات حول الإشراف التربوي (معناه وأبعاده)"، رسالة المعلم، العددان 3، 4، لسنة 18، عمان .

- الجنيدي، نفوز. (1999). الواقع التدريبي والتدريب المأمول على الاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين في فلسطين من وجهتي نظرهم ونظر رؤسائهم: دراسة مقارنة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس، القدس.
- حداد، كوثر. (1993). درجة فاعلية المدرسة الثانوية الأكاديمية الحكومية في الأردن، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان.
- حسن، ماهر. (1995). دور المشرف التربوي في تحسين النمو المهني للمعلمين في مدارس وكالة الغوث في الأردن، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، اربد.
- الحلواني، عماد. (1991). دراسة تحليلية لفاعلية نظام الإشراف التربوي في التربية الرياضية في الأردن، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان.
- حيدر، عبد الصمد. (1993). درجة ممارسة المشرفين التربويين ومديري المدارس لمهامهم الإشرافية في أمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان.
- الخشمان، أحمد. (2000). دور مشرفي مادة التربية المهنية في تحسين اداء معلمي المادة من وجهة نظر المعلمين في المديرية العامة لمحافظة العاصمة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان.
- الخطيب، إبراهيم، وأمل. (2002). الإشراف التربوي: فلسفته: أساليبه: أهدافه، ط1، عمان، دار قنديل.
- الخطيب، أحمد، ورداح، والفرح، وجيه. (1984). الإدارة والإشراف التربوي: اتجاهات حديثة، عمان، دار الندوة.
- الخطيب، علي. (1995). تقدير الاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين في بعض مديريات التربية والتعليم لمحافظة اربد وعجلون والبلقاء، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، اربد.

- الخميس، السيد سلامة.(2002). الأدب التربوي بعض قضايا التنظير والبحث والممارسة، كلية التربية، دمياط، جامعة المنصورة.
- الداوود، فاعور.(1995). كفايات المشرف التربوي كما يراها الإداريون والمعلمون والمشرفون أنفسهم، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، اربد.
- الدرايع، شحدة،(1991). واقع الإشراف التربوي كما يراه المشرفون التربويون العامون والمعلمون في الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في المدارس الحكومية في الأردن، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان.
- الزعبي، فتحي .(1994). تصورات المعلمين للمنظ الإشرافي الفعال في مدارس محافظة اربد ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، اربد.
- السعود، راتب .(2002). الإشراف التربوي، اتجاهات حديثة، ط1، عمان.
- السعود، راتب.(1999). "الوسائل الإشرافية الشائعة لدى مديري المدارس في الأردن"، مجلة البلقاء، مجلد (6)، العدد (1).
- السعيد، تغريد.(1997). الدور الفني للمشرف التربوي الفعال كما يقدره معلمو الدراسات الاجتماعية في محافظة الزرقاء، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، اربد.
- سنقر، صالحة.(1987). التوجيه التربوي وتدريب المعلم، جامعة دمشق، دمشق.
- الشرايحة، رائد.(1989). مدى فهم المعلمين والمشرفين التربويين للتعليم الفعال، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان.
- الشريدة، هارون.(1993). دور المشرف التربوي في تحسين العمليات التعليمية في المدارس الأساسية من وجهة نظر المعلمين، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، اربد .
- الصمادي، عبد الكريم.(1985). فهم المشرفين التربويين في الأردن للكفايات الإشرافية اللازمة لهم، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية ، عمان.

- طافش، محمود.(2004). الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية، عمان، دار الفرقان.
- طافش، محمود.(1988). قضايا الإشراف التربوي، ط1، عمان، دار البشير.
- الطعجان، خلف.(2000). درجة ممارسة المشرفين التربويين لمبادئ الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدارس لواء البادية الشمالية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، اربد.
- عبد الفتاح، غالب.(1975). "الزيارة الصفية"، رسالة المعلم، العددان، (3،4).
- عبد الهادي، جودت.(2002). الإشراف التربوي مفاهيمه وأساليبه دليل لتحسين التدريس، الجامعة الأردنية، عمان.
- عبيدات، ذوقان.(1986). "نماذج الإشراف التربوي"، رسالة المعلم، العدد (2)، عمان.
- العزيزي، عزت، ومرعي، توفيق.(1986). الإدارة التربوية والإشراف التربوي، مسقط، وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب.
- العمري، جمال.(2001). مستويات رضا المعلمين عن أساليب الإشراف التربوي الممارسة من قبل المشرفين التربويين في محافظة اربد، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، اربد.
- العمري، شوكت.(1978). دراسة تاريخية في تطوير الإشراف التربوي في الأردن، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان.
- العنوز، شحادة.(1995). واقع الإشراف التربوي في الأردن من وجهة نظر المعلمين: تطلعات مستقبلية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، اربد.
- الفرخ، وجيه.(1983). تقييم عملية الإشراف التربوي في الأردن، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة القديس يوسف، بيروت.
- كركه، أحمد.(1997). واقع الإشراف الفني والتربوي للتعليم الثانوي الزراعي في سوريا وتطويره، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة دمشق، دمشق.



- متولي، مصطفى.(1983). الإشراف الفني في التعليم، دراسة مقارنة، القاهرة، دار المطبوعات الجديدة.
- محمود، محمود.(1997). واقع الإشراف التربوي في محافظات غزة في مجال تنمية كفايات المعلمين، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية ، غزة.
- مرسي، محمد منير.(1975). الإدارة التعليمية: أصولها وتطبيقاتها، ط2، القاهرة، عالم الكتب.
- مكتب التربية العربي لدول الخليج.(1985). الإشراف التربوي بدول الخليج العربي واقعة وتطويره، الرياض.
- المساد، محمود.(1986). الإشراف التربوي الحديث، اربد، دار الأمل.
- المساعده، وصفي.(1996). معوقات الإشراف التربوي كما يراها المشرفون التربويون بمديريات التربية والتعليم في محافظات الشمال، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان.
- مصلح، عدنان.(1976). أوضاع الإشراف التربوي في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان.
- النجادات، عواد.(1991). دور المشرف التربوي في تحسين الفعاليات التعليمية كما يراه المعلمون في مدارس محافظة معان الثانوية الحكومية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، اربد.
- نشوان، يعقوب.(1992). الإدارة والإشراف والتربوي، ط3، عمان، دار الفرقان .
- نشوان، يعقوب.(1985). الإدارة والإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق، عمان، دار الفرقان.
- نشوان، يعقوب.(1978). تحليل التفاعل اللفظي بين المشرف والمعلم في المؤتمرات الفردية التي تعقب الزيارة الصفية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان.
- الهيجاوي، عمر.(1993). واقع الممارسات الإشرافية لمشرفي اللغة الإنجليزية، كما يراها المعلمون ومديرو المدارس والمشرفون أنفسهم في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان.

- وايلز، كمبول.(1973). نحو مدارس أفضل، ترجمة فاطمة محجوب، ط2، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- وزارة التربية والتعليم. (2002). دليل الاشراف التربوي، مديرية الاشراف التربوي، عمان، الاردن.
- وزارة التربية والتعليم.(1983). دليل الإشراف التربوي، ط1، عمان، دار الشعب.
- وزارة التربية والتعليم.(1987). "مؤتمر التطوير التربوي"، رسالة المعلم، العددان (5، 6)، كانون أول، عمان.

## ثانياً: المراجع الانجليزية:

- Alfonso, Robert J, & firth, Gerald R and Nevile, Richard f. (1981). **Instructional Supervision, a behavior system**, Boston, Massachusetts.
- Armstrong, Mary A.. (1994). "A study to determine the teachers perception of the principals use of developmental supervision and its effect on teachers, efficacy", **Dissertation Abstracts International**, Vol. 54, No. 9, 3272-A.
- Cohen. G. Elizabeth.(1972). "Sociology and the Classroom". **Review of Educational Research** Vol: 42. No. 4, 70-82.
- Devo, William. (1982). "The Role and function of the supervisor in the public schools of Northern New Jersey", **Dissertation Abstracts International**, 43 (8), 2165-A.
- Dew D.R. (1994). "Teachers perceptions of the role of content knowledge in the supervisory process", **Dissertation Abstracts International** "(.A, 54 , 2815-A).
- Evans, L.R.(1975). "Task expectation for the elementary supervisor role", **Dissertation Abstracts International**. Vol. 36, No.8. 4901- A.
- Eye. G. G. et. al, (1971) "**Supervision of instructional**" New York: Harber and Row Publisher.
- Karim, S.N.J. (1979). "A study of selected supervisory practices in American secondary schools as a basis for making recommendations for the supervision of instruction in pakistani secondary schools", **Dissertation Abstracts International**, 39 (12), 7081-A.
- Keith, Mc Monagle D.(1982). "Analysis of the Relationship Between the congruence of teachers and their supervisors operational Definitions of teach Effectiveness, and Teacher satisfaction with supervision". **Dissertation, Abstracts International** Vol. 43, No. 8 PP. 2877. (1973).
- Kyle, Mj, Regina.(1985). "**Reaching for Excellence, An Effective schools**", souce book, E.H. white company.
- Lucio, William H. & Mc Neil, Johne D. (1969). "**Supervision, a synthesis of thought and action**", New York : Mc Graw-Hill Book Company.

- Munoz, Crisel.(1988). "Supervision as perceived by public school teachers in Pennsylvania and its relationship to their perception of effective supervision", **Dissertation Abstracts International**, vol. 48, No 10, April, 2528- A.
- Narengo. F.V. (1993). "Educational Supervision in Colombia: The Role of the supervisor", **Dissertation Abstracts International** 31 (3): 973.
- Parkins, R. Joel .(1981). "**Supervisors perceptions of specified competencies in selected southeastern, states**", East Tennessee University.
- Patterson, F.W. (1991). "A study of the perceptions of teachers, principals and supervisors about the present practices and the ideal practices of instructional supervision in the public schools of Tennessee", **Dissertation Abstracts International** 54 (12): 3981.
- Ritchie, Thomas .(1993). "Understanding educational supervisors", university of Toronto Canada. **Dissertation Abstracts International** 53 (8): 2636.
- Sergiovanni, Thomas, J. (1982). "**Supervision, of Teaching**" prepared by the NSCD (1982) Yearbook committee. sergiovanni chairperson and editor.
- Sergiovanni, staratt, T.J and staratt, R. J. (1979). "**supervision Human Prosecutes**", (2<sup>nd</sup>, Ed) New York. Mc Graw: Hill Book Company.
- Wiles, Jon & Bondi, Joseph. (1980). "**supervision: a guide to practice**",Columbus, Ohio: Merrile publishing company.
- Woods, J.W. (1982). "The relationship of teacher perceived value of supervisory tasks to supervisor job", **Dissertation Abstracts International**, 43 (b), 1789-90A.

## الملاحق

### ملحق رقم (1)

هذه الاستبانة جزء من دراسة: بعنوان (درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي

### ملحق (2)

كتاب رئيس جامعة عمان العربية للدراسات العليا الى وزارة التربية والتعليم

### ملحق (3)

كتاب وزارة التربية والتعليم الذي وجه إلى مديريات التربية والتعليم لمحافظة الجنوب في الأردن

ملحق رقم (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

كلية الدراسات التربوية العليا

أخي المعلم..... أختي المعلمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هذه الاستبانة جزء من دراسة: بعنوان (درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الجنوب في الأردن كما يدركها المعلمون أنفسهم). وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية آملاً التلطف بالإجابة على فقرات الاستبانة يوضح إشارة (X) بجانب كل فقرة والتي تشعر أنها تعبر عن رأيك علماً بأن المعلومات التي سيتم جمعها سوف تحاط بالسرية التامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط فلا داعي لكتابة الاسم.

مع كل الشكر والتقدير

الباحث

زياد محمد الغنميين

أخي المعلم أختي المعلمة

أرجو التكرم بتعبئة المعلومات التالية:

<input type="checkbox"/>	ذكر	<input type="checkbox"/>	1. الجنس:
<input type="checkbox"/>	بكالوريوس	<input type="checkbox"/>	2. المؤهل العلمي:
<input type="checkbox"/>	أقل من بكالوريا	<input type="checkbox"/>	
<input type="checkbox"/>	أعلى من بكالوريوس	<input type="checkbox"/>	
<input type="checkbox"/>	قصيرة : من سنة الى (5) سنوات	<input type="checkbox"/>	3. الخبرة التعليمية
<input type="checkbox"/>	متوسطة: من (6) سنوات الى (10) سنوات	<input type="checkbox"/>	
<input type="checkbox"/>	طويلة: (11) سنة فأكثر	<input type="checkbox"/>	

درجة الممارسة					المجال / الفقرة	الرقم
متدنية جداً	متدنية	متوسطة	عالية	عالية جداً		
<b>المجال الأول / التخطيط</b>						
					يقوم المشرف بما يأتي:	
					يساعدني المشرف في وضع الأهداف التعليمية بحيث تكون شاملة لأهداف المادة.	1.
					يساعدني المشرف في كيفية وضع خطط التدريس اليومية والشهرية والسنوية في مادة تخصصي.	2.
					يساعدني المشرف في استخدام طرق التقويم الملائمة للأهداف التعليمية.	3.
					يساعدني المشرف في التعرف إلى مكونات الخطط العلاجية وكيفية صياغتها.	4.
					يساعدني المشرف في تنفيذ خطتي العلاجية على الطلبة المعنيين.	5.
					يطلعني المشرف على مدى حاجاتي للتدريب.	6.
					يشاركني المشرف في تحليل مواد المنهاج لأتمكن من إعداد الخطط اللازمة.	7.
					يساعدني المشرف على تحديد اوجه مشاركة الطلبة في تنفيذ المبحث المقرر.	8.
					يساعدني المشرف في تحديد الجدول الزمني الخاص بتنفيذ وحدات المادة التي ادرسها.	9.
					يطلعني المشرف على نماذج من الخطط للاستفادة منها.	10.
					يجعلني المشرف اكثر قدرة على فهم المادة الدراسية التي ادرسها.	11.



المجال الثاني / المنهاج والكتاب المدرسي					
					يقوم المشرف بما يأتي:
					12. يساعدني المشرف في تحليل محتوى الكتاب المدرسي.
					13. يزودني المشرف بالتعديلات التي تطرأ على المنهاج والكتاب المدرسي.
					14. يساعدني المشرف في فهم المنهاج المقرر وربط أهدافه بفلسفة التربية والتعليم.
					15. يساعدني المشرف في التغلب على الصعوبات الناجمة عن تطبيق المنهاج.
					16. يساعدني المشرف في تقييم المنهاج والكتاب المدرسي والنشاطات المرافقة لهما.
					17. يساعدني المشرف في توظيف البيئة المحلية في إثراء المنهاج والكتاب المدرسي.
					18. يهتم المشرف بالأنشطة اللامنهجية التي تعزز المنهاج.
					19. يتابع المشرف تنفيذ المنهاج حسب الخطط الموضوعه.
					20. يزودني المشرف بنشرات تساعد في تطبيق المنهاج.
					21. يناقشني المشرف في اختيار النشاطات المرافقة للمنهاج ويزودني بأمثلة عنها وكيفية تنفيذها.
					22. يجمع المشرف معلومات من المعلمين والطلبة بطريقة علمية حول مدى ملائمة المنهاج.
					23. يقترح المشرف إستراتيجيات عملية لتطبيق المنهاج.

المجال الثالث/ التقويم والاختبارات					
					يقوم المشرف بما يأتي
					24. يعرفني المشرف بطرق التقويم المختلفة ومزاياها وعيوبها.
					25. يساعدني المشرف في بناء الاختبارات في ضوء مواصفات الاختبار الجيد.
					26. يرشدني المشرف إلى كيفية طرح الأسئلة داخل غرفة الصف.
					27. يحثني المشرف على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
					28. يساعدني المشرف في تفسير نتائج الاختبارات والاستفادة منها في تحسين أدائي التعليمي.
					29. يدريني المشرف على طرق التعزيز والتغذية الراجعة للطلبة.
					30. يتابع المشرف أسئلة الاختبارات التي أعدها لمبثني الذي ادرسه.
					31. يساعدني المشرف في تنوع أساليب التقويم وفقاً لتنوع الأهداف التعليمية.

المجال الرابع: النمو الأكاديمي

					يقوم المشرف بما يأتي:
					32. يطلعني المشرف على ما يستجد من معلومات حديثة في مادة تخصصي.
					33. يشجعني المشرف على الالتحاق بالدورات التدريبية والبرامج التربوية المناسبة لتخصصي.
					34. يشجعني المشرف على مطالعة الكتب والمجلات التي تتصل بالمادة التي ادرسها
					35. يستخدم المشرف أساليب إشرافية غير الزيارة الصفية لتحسين أدائي مثل (تبادل الزيارات بين المعلمين، اللقاءات الفردية والجماعية، والنشرات التوجيهية... الخ).
					36. يشجعني المشرف على كتابه تقارير ومقالات في مجال تخصصي تسهم في إثراء معلوماتي.
					37. يساعدني المشرف على تجريب طرائق وأساليب تعليمية جديدة.
					38. يرشدني المشرف إلى كتب تبحث في أصول التدريس وعلم النفس وغيرها.

المجال الخامس/ توجيه الطلبة وإرشادهم

يقوم المشرف بما يأتي:				
				39. يساعدني المشرف في الكشف عن حاجات الطلاب وميولهم ورغباتهم وقدراتهم.
				40. يرشدني المشرف إلى طرق حل مشكلات الطلاب السلوكية.
				41. يشجعني المشرف على تقبل الطلبة بمختلف مستوياتهم.
				42. يساعدني المشرف في تنمية ثقتي بنفسي وثقتي بالآخرين.
				43. يساعدني المشرف في كيفية تنمية العادات والاتجاهات السليمة والإيجابية لدى التلاميذ.
				44. يعرفني المشرف بأهماط سلوكي مع الآخرين وتأثيرها عليهم.
				45. يساعدني المشرف في حل مشكلات الطلبة الأكاديمية.
				46. يشجعني المشرف على أن أكون أكثر صراحة مع أولياء الأمور لتزويدهم بالمعلومات الضرورية عن أبنائهم.
				47. يساعدني المشرف في إجراء أبحاث تجريبية تتعلق بمشكلات الطلبة وسلوكهم وكيفية حل هذه المشكلات.
				48. يشجعني المشرف على أن أكون القدوة الحسنة أمام الطلبة.
				49. يساعدني المشرف على تنمية الوازع الديني في نفوس الطلبة.

المجال السادس / الوسائل التعليمية					
					يقوم المشرف بما يأتي:
					50. يساعدني المشرف في إنتاج الوسائل التعليمية المناسبة لمادة تخصصي.
					51. يرشدني المشرف إلى كيفية استخدام المواد والوسائل التعليمية في عملية التدريب.
					52. يساعدني المشرف في توظيف المرافق التعليمية المتوفرة توظيفاً فعالاً مثل (المختبرات، المكتبات والملاعب... الخ).
					53. يرشدني المشرف إلى ما يستجد في مجال الوسائل والأجهزة التعليمية وطرق توظيفها.
					54. يساعدني المشرف على اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لمحتوى الدرس.
المجال السابع / إدارة الصف					
					يقوم المشرف بما يأتي:
					55. يساعدني المشرف على إعطاء توجيهات واضحة ومحددة للطلاب قبل القيام بأية نشاطات تعليمية.
					56. يرشدني المشرف إلى بعض الأساليب التي تعينني على ضبط الصف في المواقف الحرجة.
					57. يرشدني المشرف إلى ممارسة إجراءات فعالة لاستثارة النشاط والتفاعل في الصف.
					58. يساعدني المشرف في معالجة مشكلات سلوكية فردية في غرفة الصف.
					59. يرشدني المشرف إلى كيفية تفعيل عمل مجموعات الطلاب لضمان مشاركتهم القصوى في الدرس.
					60. يحرص المشرف على تجنب إخراجي في الموقف التعليمي في الصف.
					61. يحترم المشرف قدراتي ويتفهم أفكاري ويتقبلها.
					62. يوجهني المشرف إلى تحديد الزمن اللازم لكل فعالية تدريبية لتنظيم عملية التدريب.

المجال الثامن: الانتماء للمهنة

المجال الثامن: الانتماء للمهنة				
				يقوم المشرف بما يأتي :
				63. يسهم المشرف في رفع الروح المعنوية للمعلم.
				64. يساعدني المشرف في التغلب على مشكلات العمل.
				65. يساعدني المشرف في توضيح دوري كمعلم وأهميته بالنسبة لي وللآخرين.
				66. يقدر المشرف عملي ويشعري بأهمية إنجازي.
				67. يوضح لي المشرف أهمية الالتزام بالقرارات والتعليمات التربوية.
				68. يسعى المشرف إلى تفهم الظروف والطموحات التي احتاجها.
				69. يحرص المشرف على أن يكون اتصاله بالمعلم واضحاً ومشجعاً على العمل.
				70. يقوم المشرف بتطوير شخصيتي كشخصية متكاملة ومستقلة .

الملحق رقم ( 2 ) وملحق رقم ( 3 )  
ناقص من اصل المصدر

ملحق (4)

قائمة أسماء المحكمين

الرقم	أسم المحكم	مكان العمل
.1	أ.د. أنمار الكيلاني	جامعة عمان العربية للدراسات العليا
.2	أ.د. عبد الرحمن عدس	جامعة عمان العربية للدراسات العليا
.3	أ.د. عدنان الجادري	جامعة عمان العربية للدراسات العليا
.4	أ.د. عمر الهمشري	الجامعة الأردنية
.5	أ.د. كمال دواني	جامعة عمان العربية للدراسات العليا
.6	أ.د. هاني الطويل	الجامعة الأردنية
.7	د. بسام العمري	الجامعة الأردنية
.8	د. سلامه طنناش	الجامعة الأردنية
.9	د. عباس مهدي	جامعة عمان العربية للدراسات العليا
.10	د. أحمد التل	جامعة عمان العربية للدراسات العليا
.11	د. محمد القضاة	جامعة مؤتة
.12	د. تيسير الخوالدة	جامعة عمان العربية للدراسات العليا